

جامعة مولود معمري - تيزي وزو-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم التربية



## الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه

- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية تيزي وزو-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

إشراف الأستاذة:

د. حساين غانية

اعداد الطالبتين:

- توات صارة

- مسعودي سامية

السنة الجامعية: 2022 - 2023

## الشكر والتقدير

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل، والذي وفقنا وهدانا لطلب العلم.  
ثم نشكر على وجه الخصوص أستاذتنا الفاضلة الدكتورة "حساين غانية" على مساندتنا  
وارشادنا بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنوان والموضوع. فنسأل الله أن يبارك لها في  
علمها وصحتها.

كما أن شكرنا موجه لإدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "مولود معمرى  
تامدة" والى كل من قدم لنا الدعم والمساعدة ولو بكلمة طيبة.

توات و مسعودي

# الاهداء

نحمد الله تعالى الذي أنعمنا بكل النعم الذي أعطانا القوة والعزيمة والصبر في إنجاز وإتمام هذا العمل، ويسعدني في هذا المقام أن أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى: من قال فيهما الرحمان: "وبالوالدين إحسانا"

ريحانة الدنيا ونور عيني إلى التي تعبت وكابدت الكثير من أجلي وعلمتني ان الحياة كفاح، وأن وراء كل تعب نجاح، إلى من رضت بالقليل لتصنع الكثير إلى "أمي الغالية" منبع الحنان أطال الله عمرها.

إلى الذي كان قدوتي في الحياة وعلمي معنى الصبر ومن احترقت انا له ليوفر لنا لحظة من السعادة، إلى من مهد لي طريق العلم "أبي العزيز" أتمنى له الصحة وطول العمر.

إلى من شاركوني حزن الأمان ومنهم أستمد عزمي وإصراري، إخوتي وأخواتي "سمير، نورالدين، خالد، وهيب، فهيمة".

إلى من اعتبرتهم في مقام الاخوة "حسيبة، إلهام، ليلي، رجاء، نسرين، أنيسة، اسيا، فريال".

إلى براعم العائلة "هاجر، سلمى، رانية، سيليا، راسيل، صهيب، زياد، ساجد، اياد، عبد المحسن، اغيلاس".

إلى من أخذت بيدي ورسمت الامل في كل خطوة مشيتها معها إلى رفيقة دربي والتي اتممت حلمي معها، ووصلنا لنهاية المطاف معا "صارة الغالية".

وشكري الجزيل.

~سامية~

# الاهداء

إلى أجمل انسانية ربتني في طفولتي التي ساعدتني لأحقق أمنيتي، الى من أعطتني كل  
الحب والحنان. "أمي الغالية"

أجمل هدية من الله هي انت، وأكثر شخص علمني أن الدنيا كفاح وأن سلاحها العلم  
والمعرفة. إلى من سعى لأجل راحتني ونجاحي الى أعظم واعز رجل في الكون.  
"أبي العزيز"

الى المحبة التي لا تتصب...والخير بلا حدود الى من شاركتم كل حياتي، الى رمز القوة  
والتضحية. إخوتي الأعزاء "مقران و ماسينيسا "

الى زهرات حياتي، الى من استند اليهم وقت الحاجة، الى رمز العطف والحنان.  
اخواتي " تسعديت ، آمال وجويده "

الى جوهرتي الثمينة وكنزي الغالي ، الى أمي الثانية " عمتي العزيزة"  
الى براعم العائلة " سيفاكس ، ياسين، رانية وياسمين "

الى أروع من جسد الحب بكل معانيه، فكان السند و العطاء..... قدم لي الكثير من  
الصبر و الامن و المحبة "لوناس روح قلبي "

الى صاحبة اكبر حب ، اطيب قلب و رفيقة الدرب "تينهينان"

الى من أخذت بيدي ورسمت الامل في كل خطوة مشيتها معها إلى رفيقة دربي والتي  
اتممت حلمي معها، ووصلنا لنهاية المطاف معا "سامية الغالية".

الى من اعتبرته في مقام الاخ الذي لم تتجبه الام "تدير"

الى من علموني كيف اجدهم و علموني ان لا اضيعهم " سميرة، ثيللي، فريدة، انيسة

، سعدية، نينة، ماسيليا، ماسيبا، صارة، ذهبية، فهيمة، حسيبة، حنان، ويزة، ليديا"

الى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع و عسى ان يكون علما نافعا لكل ناظر له.

صارة

## ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وقد أجريت الدراسة في مركز التوجيه بولاية تيزي وزو. وقدرت عينة الدراسة بـ (100) مستشار ومستشارة. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي بهدف وصف الظاهرة وتحليلها وتفسير بياناتها، ولجمع البيانات تم الاستعانة باستبيان حول الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-توجد صعوبات مهنية وشخصية تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعا لمتغير الأقدمية في التوظيف ( اقل من 5 سنوات، اكثر من 5 سنوات).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعا لمتغير مؤسسة العمل (المتوسطة، الثانوية).

**الكلمات المفتاحية:** التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الصعوبات.

## **Résumé :**

L'étude visait à révéler les difficultés rencontrées par les conseillers d'orientation scolaire et professionnelle dans l'exercice de leurs fonctions, et la différence selon leur ancienneté dans la fonction et l'établissement du travail.

Pour atteindre ces objectifs nous avons opté pour la méthode descriptive, en utilisant le questionnaire comme outil de collecte de données sur un échantillon de (100) conseillers d'orientation qui dépend du centre d'orientation scolaire et professionnel de la wilaya de Tizi Ouzou

L'étude a conclu que :

- Les conseillers d'orientation scolaire et professionnelle rencontrent des difficultés professionnelles et personnelles dans l'exercice de leurs fonctions.

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives du point de vue des conseillers d'orientation scolaire et professionnelle quant aux difficultés qu'ils rencontrent dans l'exercice de leurs fonctions, selon la variable d'ancienneté dans la fonction (moins de 5ans / plus de 5ans)

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives du point de vue des conseillers d'orientation scolaire et professionnelle quant aux difficultés qu'ils rencontrent dans l'exercice de leurs fonctions selon la variable établissement de travail (C.E.M / Lycée).

**Les mots clés :** Orientation et conseil scolaire et professionnel, le conseiller d'orientation scolaire et professionnelle, les difficultés.

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ.....	ملخص البحث باللغة العربية.....
ب.....	ملخص البحث باللغة الأجنبية.....
ج.....	فهرس المحتويات.....
و.....	فهرس الجداول.....
01.....	مقدمة.....

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار العام للبحث

05.....	1- إشكالية البحث.....
07.....	2- فرضيات البحث.....
07.....	3- أهداف البحث.....
08.....	4- أهمية البحث.....
08.....	5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث.....
09.....	6- الدراسات السابقة.....

### الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

14.....	تمهيد.....
15.....	1- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....
16.....	2- لمحة عن التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر.....
18.....	3- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....
19.....	4- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....
20.....	5- أسس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....
21.....	6- خدمات ومجالات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....
23.....	7- النظريات المفسرة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....

27..... خلاصة

### الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

- 29..... تمهيد
- 1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....30
- 2- الأخلاقيات المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....30
- 3- أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....32
- 4- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....33
- 5- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....36
- 6- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....37
- 7- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....37
- 8- كيفية تنظيم مكتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....40
- 9- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....42
- 10- شروط توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....45
- 46..... خلاصة

### الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- 49..... تمهيد
- 1- الدراسة الاستطلاعية.....49
- 2- منهج البحث.....49
- 3- عينة البحث.....50
- 4- حدود البحث.....50
- 5- أدوات البحث.....51
- 6- إجراءات البحث.....53
- 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.....53

## الفصل الخامس: عرض، تحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد.....56
- 1- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....56
- 2- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....61
- 3- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....63
- 4- استنتاج عام.....67
- 5- اقتراحات البحث.....69
- خاتمة .....70
- قائمة المراجع
- قائمة الملاحق

# فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
50	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقدمية في التوظيف.	01
50	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مؤسسة العمل.	02
51	يوضح توزيع البنود على ابعاد الاستبيان.	03
52	يمثل نتائج صدق المحكمين.	04
53	يمثل ثبات أداة البحث.	05
56	يوضح طريقة تصحيح الاستبيان.	06
58	يبين ترتيب بنود الاستبيان حسب استجابات افراد العينة.	07
61	يوضح توزيع مستوى الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه.	08
64	يوضح اختبار متن وبيتتي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث حول الصعوبات التي يواجهها مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في أداء مهامهم تبعا لمتغير الاقدمية في التوظيف.	09
65	يمثل اختبار "مان وبيتتي" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث حول الصعوبات التي يواجهها مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في أداء مهامهم تبعا لمتغير مؤسسة العمل.	10

إن النهوض بالمجتمع لا يمكن أن يتم إلا من خلال تطوير النظام التربوي وعملياته باعتباره عنصرا أساسيا في رقي الأمم وازدهارها، وكان من الطبيعي أن يمس هذا التطوير عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قصد إتاحة الفرصة أمام التلميذ حتى يطور قدراته ويستغلها بشكل إيجابي.

تعتبر عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملية تفاعلية تهتم بتوجيه التلميذ لما فيه الخير والمنفعة، أقيمت هذه المهمة على عاتق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يقوم بمساعدة التلميذ على فهم نفسه وتحقيق تكيف نفسي، اجتماعي وتربوي والتعرف على قدراته واستعداداته لتحقيق توجه سليم من أجل تحضيره لبناء مشروعه الدراسي والمهني.

وكأية وظيفة قد تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عراقيل وصعوبات قد تعيقه في أدائه المهني والقيام به على أكمل وجه سواء في وسطه الأسري، الاجتماعي والمهني، وعليه جاء بحثنا لتسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه.

ولتناول الموضوع تم تقسيم بحثنا إلى جانبين نظري وتطبيقي، تضمن الجانب النظري منه ثلاثة فصول تناولنا في الفصل الأول منه الإطار العام للبحث، تطرقنا من خلاله إلى طرح إشكالية البحث وتحديد تساؤلاته، وتبيان أهميته والأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها، كما تم تحديد المفاهيم الأساسية للبحث وعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا بهدف الاستفادة منها.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تناولنا فيه مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، نبذة عن التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر، أهميته مع تبيان خدماته ومجالاته، وكذا الأسس والمبادئ التي يقوم عليها وأخيرا النظريات المفسرة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

فيما خصصنا الفصل الثالث لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تم التطرق فيه إلى أهم العناصر المتعلقة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من مفهومه، اخلاقياته، أهميته، مهامه، الخصائص المميزة له وأهم أدواره، علاقاته التي والوسائل التي يستخدمها في أداء مهامه.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن بدوره فصلين، خصصنا الفصل الرابع لمنهجية البحث أين تناولنا الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث المستخدم، تحديد العينة وخصائصها، حدود البحث الزمانية والمكانية والبشرية، أدوات البحث واجراءاتها وأخيرا أهم التقنيات المستخدمة في تحليل البيانات.

فيما تناولنا في الفصل الخامس عرض، تفسير ومناقشة نتائج فرضيات البحث كل على حدى، إلى جانب الاستنتاج العام للبحث على اساهها قمنا بتقديم بعض الاقتراحات التي رأيناها مناسبة.

وختمنا بحثنا بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق المعتمدة.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للبحث

- 1- إشكالية البحث.
- 2- فرضيات البحث.
- 3- أهداف البحث.
- 4- أهمية البحث.
- 5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث.
- 6- الدراسات السابقة.

## 1- إشكالية البحث:

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من أهم وسائل التربية المتطورة في عصر تتغير فيه الاحتياجات والمعارف والمهن، وتتصاعد فيه المشكلات في البيئة المدرسية والاجتماعية. (أحمد عبد اللطيف، أبو سعد، 2009).

إن التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة يكمل كل واحد منهما الآخر، فالإرشاد عملية مساعدة أو تقديم العون للمتعلمين حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم وقدراتهم قصد اختيار مشروعهم الدراسي والمهني المستقبلي. (أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري، 2008).

يعرفه أحمد زكي صالح أنه عملية علمية، تسمح بتوجيه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية، حتى يكون احتمال نجاحه كبيرا، وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع بفعالية. (بن فليس، 2014).

فالهدف من الارشاد المدرسي والمهني حسب "ويليام سون" هو السعي إلى تنمية شخصية الفرد من خلال معرفة مصادر القوة لديه والعمل على تنميتها من أجل بناء المواطن الصالح خدمة له ولمجتمعه، عملية إنسانية منظمة ومخططة تهدف إلى تقديم مجموعة من الخدمات للمتعلمين قصد مساعدتهم على اختيار نوع الدراسة المناسبة لميولهم وامكاناتهم المعرفية والعقلية واستعداداتهم.

أما التوجيه المدرسي والمهني فهي عملية توجيه المتعلمين إلى مسالك تعليمية أو مهنية بصورة تجعلهم يحققون فرص النجاح وفق مجموعة من المعايير منها مستوى التحصيل الدراسي، رغبة المتعلم، ملمحه وعدد الأماكن البيداغوجية المتاحة إلى جانب رأي الأسرة التربوية. (حناشي، 2011).

و نظرا لأهمية عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتأثيرها المباشر على العملية التعليمية التعليمية و مخرجات النظام التربوي كان من الضروري إسنادها إلى مختصين مكونين في المجال من أجل تحقيق الأهداف التربوية، وعلى هذا الأساس تم تحديث منصب مستشار التوجيه والإرشاد من خلال المنشور الوزاري (91/212) في (18/09/1991) الذي أكد على ضرورة تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية، واسندت له عدة مهام لمساعدة المتعلم على فهم إمكانياته وقدراته واستعداداته وذلك

وفقا للقرار الوزاري (1991/827) ،صدر هذا القرار في بداية الموسم الدراسي (1992/1991) محددًا مهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني المتمثلة في توجيه و ارشاد التلاميذ وإعلامهم ومتابعة أعمالهم المدرسية.

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخدمات عديدة بوسعها أن تساهم في بناء شخصية المتعلم، إذ يعمل على توجيهه وارشاده من أجل حل مشاكله للوصول إلى تحقيق نوع من التوافق الدراسي، كما يقوم بعملية الاعلام و مرافقة التلميذ وتوجيهه لبناء مشروعه الشخصي وفقا لرغباته واستعداداته ومقتضيات التخطيط التربوي، إضافة إلى ذلك يقوم بتقييم النتائج المدرسية للتلاميذ وتحليلها وتلخيصها قصد معرفة مدى تحقيق العملية التعليمية لأهدافها المرجوة، كما يمكنه المشاركة في اجتماعات مجالس الأقسام بصفة استشارية لإبداء آراءه. (القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13-11-1991).

كما يتولى متابعة الذين يعانون من صعوبات نفسية وبيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة الدراسة ومساعدتهم على تطوير قدراتهم والتكفل بهم، وعليه وبناء على ذلك يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا بارزا في تحقيق أهداف التربية وبناء شخصية المتعلم وتكاملها. (تاج الدين أبو حماد، 2008).

ولكنه قد تصادفه مجموعة من الصعوبات التي قد تؤثر على أدائه، وعليه جاءت دراستنا هذه للتقصي عن الصعوبات التي قد يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتي قد تحول دون أداء مهامه على أكمل وجه، ومنه قمنا بطرح التساؤلات التالية:

1- ما هي الصعوبات التي يواجهها مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في أداء مهامهم من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعا لمتغير الأقدمية في التوظيف (أقل من 5 سنوات أو أكثر)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعا لمتغير مؤسسة العمل (ثانوية، متوسطة)؟

## 2- فرضيات البحث:

1.2 تواجه مستشاري التوجيه المدرسي صعوبات مهنية وشخصية في أداء مهامهم .  
2.2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعاً لمتغير الأقدمية في التوظيف ( أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات).

3.2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعاً لمتغير مؤسسة العمل (المتوسطة، الثانوية).

## 3- أهداف البحث:

يسعى البحث التالي الى:

- التقصي عن أهم الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه.

- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعاً لمتغير الأقدمية في التوظيف ( أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات).

- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعاً لمتغير مؤسسة العمل (المتوسطة، الثانوية).

## 4- أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث فيما يلي:

- إبراز العوامل المؤدية إلى عرقلة الأداء المهني للمستشار قصد أخذها بعين الاعتبار في تطوير عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- تقديم مجموعة من الاقتراحات لتذليل الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ليؤدي وظيفته بنجاح.

- معرفة مدى وعي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمهام المكلف بها داخل المؤسسة التربوية.

## 5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

### 1.5 التوجيه المدرسي والمهني:

التوجيه المدرسي والمهني هو مساعدة المتعلم في معرفة نفسه، وفهم مشاكله، ومحاولته ان يحلها حلا نافعا له، مستغلا في ذلك امكانياته ومهاراته، وإمكانات بيئته ومختارا الطرق المحققة للأهداف التي رسمها بحكمة وتعقل. (يوسف، مصطفى القاضي، 2002). هي عملية تربوية تهدف الى توجيه التلاميذ الى مختلف التخصصات العلمية والمهنية المقررة في التعليم الثانوي وفقا لمجموعة من المعايير منها التحصيل الدراسي للتلميذ، رغباته، ملمحه، عدد الاماكن البيداغوجية وآراء الاساتذة.

### 2.5 الارشاد المدرسي والمهني:

يعرف الارشاد المدرسي والمهني على أنه عملية مساعدة الفرد على رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية، وتساعده في النجاح، وتشخيص المشكلات التربوية، وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة. (حامد زهران، 1980).

هي عملية مساعدة التلميذ على اتخاذ القرار السليم في اختيار التخصص وبالتالي اختيار المهنة المناسبة لاستعداداته، قدراته وميوله.

### 3.5 مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعرفه العالم روكلان (Rokelan): " بأنه الشخص المسؤول والمختص عن تنفيذ عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، هو أقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص المتعلم واستغلالها أحسن استغلال بغرض توجيهه. (فنتازي كريمة، 2011).

#### 4.5 التعريف الاجرائي لصعوبات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هي كل ما يعيق ويعرقل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه المتمثلة في التوجيه والتقييم، المتابعة والاعلام، وهو ما يعبر عنه الاستبيان الذي استخدمناه في بحثنا والمقسم الى محورين صعوبات شخصية ومهنية.

#### 6- الدراسات السابقة:

#### 1.6 الدراسات الجزائرية:

#### 1.1.6 دراسة أحمد شباح (1985): بعنوان " التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته وأثاره

على تلاميذ الشعب التقنية في التعليم الثانوي"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وضعية التوجيه المدرسي وأثاره على تلاميذ الشعب التقنية في التعليم الثانوي وذلك في منطقتي حسين داي والحراش وهدفت أيضا إلى معرفة مدى تطابق قرار لجنة التوجيه مع رغبات التلاميذ وأثر المستوى الثقافي والمهني للأولياء على تواجد التلميذ في شعبة دون الأخرى.

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستطلاعي الذي حاول من خلاله وصف واقع التوجيه بالجزائر مستخدما في دراسته أداة الاستبيان طبق على عينتين من التلاميذ، العينة الأولى تمثلت في تلاميذ "متقنة مسلم محي الدين" أما العينة الثانية فتمثلت في تلاميذ السنة الرابعة متوسط بباب الزوار، الكاليتوس.

انتهت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

أن اختيار نوع الدراسة أو الشعبة لا يتم إلا بمراعاة ظروف التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية ومستوى نضجهم الانفعالي والاجتماعي الذي وصل إليه التلاميذ، وعلى هذا فعلمية التوجيه لكي تكون ناجحة يجب أن تكون هناك مساعدة للتلاميذ على معرفة قدراتهم واستعداداتهم، ومدى تزويدهم بالمعلومات الكافية لاختيار الشخصي المناسب. (أحمد شباح، 1985، ص100).

#### 2.1.6 دراسة زهراء مزرقط (2014): بعنوان "موقف التلاميذ من دور مستشار التوجيه

حيالة ظاهرة العنف المدرسي"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على موقف التلاميذ من دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيالة ظاهرة العنف، شملت على عينة مكونة من 100 تلميذ وتلميذة. وانتهت الدراسة بنتائج الى أن دور مستشار التوجيه برغم من انه لا يقوم بالمتابعة اليومية للتلاميذ الى انه يسعى لرصد مظاهر العنف ويتخذ حيالها إجراءات من بينها استدعاء ولي التلميذ واطلاعهم على المشاكل التي يعاني منها أبنائهم سواء كانت نفسية او صحية او اجتماعية الامر الذي يظهر أهمية كبرى لدور التوجيه اتجاه العنف في المدارس وذلك من وجهة نظر التلاميذ. (زهراء مزرقط، 2014).

## 6-2 الدراسات الأجنبية:

### 1.2.6 دراسة ديزيفسترو (1973): بعنوان "دور مرشد المدرسة كما يصفه المديرون

ونائبوا المديرين والمرشدين"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى الموافقة لدى هذه الفئات على أهمية دور مرشد المدرسة في الهند، وقد استخدم الباحث أداة قياس من تصميم (Tesselle 1972) ورفاقه اشتملت على (99) صفة من صفات المرشد وقسمت الى (11) بعدا، طبقت على عينة نسبتها (10%) من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية. وقد توصلت الى النتائج التالية:

- ان التفاعل والعلاقات الجيدة مع المديرين والمعلمين والطلاب واولياء الأمور كما يراها التلاميذ تزيد فاعلية العملية الارشادية.
- رأى المديرون ان البحث والتقييم من اهم أدوار وصفات المرشد لتفاعله مع العملية الارشادية.

### 2.2.6 دراسة هاسارد (1976): بعنوان "معرفة الدور المثالي والفعال للمرشد في

المدارس الثانوية"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى فعالية المرشد في المحيط المدرسي بالثانويات، واعتمدت هذه الدراسة على رأي المدراء واستخدم الباحث أدوات القياس التالية قائمة وظيفية المرشد ومقابلة مع مجموعة من المدراء، تكونت عينة الدراسة من 96 مرشدا و 67 مديرا ونائب مدير.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن:

- المرشد ذو فعالية يمتاز بصفات التعاون من أجل التخطيط لدعم السياسة التعليمية.
- قدرته على جمع المعلومات من المسترشدين.
- أهمية أن يتصف المرشد ببناء علاقات متفاعلة مع الزملاء في المدرسة والمجتمع المحلي.

### 3.2.6 دراسة سعد جاسم الهاشل: بعنوان "التوجيه واختيار التخصص في المرحلة

الثانوية التقليدية"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام عملية التوجيه والإرشاد في اختيار الطالب لتخصصه، ولجمع البيانات اعتمد الباحث على أداة الاستبيان ضم (15) سؤالاً مقسم على المحاور التالية: دور الأسرة، دور البرنامج المدرسي والأصدقاء. طبق على عينة تكونت من (532) طالبا وطالبة منهم (265) من الشعبة الأدبية، و (267) من الشعبة العلمية. وانتهت بالنتائج على نه:

- لا توجد علاقة بين المنطقة التعليمية واختيار الطالب لتخصصه.
- لا توجد علاقة موجبة بين توجيه الوالدين واختيار التخصص.

### 4.2.6 دراسة القاضي (1980): بعنوان "الخدمات الإرشادية والتوجيهية في المدارس"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخدمات الإرشادية والتوجيهية الموجودة في مدارس الرياض، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث استبياناً مكوناً من سبعة أسئلة مفتوحة طبقت على عينة مكونة من مدرّاء مدارس ثانوية ومتوسطة، قدرت ب (20) مدرسة. انتهت نتائج الدراسة إلى أن الخدمات التوجيهية والإرشادية غير مطبقة وغير متوفرة في هذه المدارس.

### 3.6 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة هناك بعض الجوانب من الدراسات تناولت موضوع بحثنا أو لها علاقة مع أحد المتغيرات سواء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بهدف الاستفادة منها وتوظيفها في موضوع بحثنا كما ساعدتنا في إثراءه من الجانب النظري والتطبيقي.

من حيث العينة، تناولت معظم الدراسات السابقة عينات من تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبار أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يزاول مهامه في الثانوية، في حين اختلفت مع دراسة القاضي حيث تناول في دراسته عينة من مدرّاء الثانوية، أما دراسة هاسارد وديزيسترو فقد تناولوا نفس العينة مع بحثنا وهم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

من حيث أداة البحث المستخدمة لجمع البيانات اعتمدت معظم الدراسات على أداة الاستبيان وهذا ما تم الاعتماد عليه في بحثنا، فيما اختلفت دراسة هاسارد في الأداة حيث اعتمد على المقابلة، كما انتهجت جميعها المنهج الوصفي.

لقد استفدنا من خلال عرضنا للدراسات السابقة في إثراء بحثنا سواء من الجانب النظري أو التطبيقي وذلك من خلال بناء وطرح إشكالية البحث، اختيار المنهج وتحديد الأداة المناسبة لجمع البيانات، كما ساعدتنا في مناقشة النتائج وتصفح مراجع لها علاقة بموضوع دراستنا.

## الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد

- 1- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 2- لمحة عن التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر.
- 3- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 4- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 5- أسس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 6- مجالات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 7- النظريات المفسرة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

خلاصة

### تمهيد:

يعد التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من اهم العمليات التربوية التي تركز عليها فعالية النشاطات التربوية، ودافعية للمتعلمين كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ. لقد اخذوا الكثير من اهتمام المنظرين ولا سيما في هذا المجال، حيث ان ظهورهم لم يكن وليد الصدفة بل كان مرتبطا بمجموعة من العوامل والعناصر، خاصة القدرات، الكفاءات، والطموحات الفردية من جهة ومتطلبات المسار الدراسي ومشاكله من جهة أخرى. سنحاول في هذا الفصل التطرق الى اهم العناصر حول التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من تعريفات ولمحة تاريخية عنه في الجزائر، الى جانب العلاقة بين التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الى أهميته وأهدافه والاسس التي يقوم عليها مرورا لخدماته ومجالاته وكذا النظريات المفسرة له.

## 1- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

### 1.1 تعريف التوجيه المدرسي والمهني:

لقد تطرق العديد من الباحثين الى تعاريف مختلفة للتوجيه حيث يعرفه بروور: "على انه المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية، وان كل ما يرتبط بالتدريس او التعليم يمكن ان يوضع تحت التوجيه المدرسي". (سي عبد الحميد مرسي، 1975، ص65).

اما الباحثان " F.andream, F.boyé " (1991) فيعرفانه على انه: "ذلك الاجراء الذي يسمح 1991 للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في مشواره الدراسي، وفي كل مرة تحضر امامه مجموعة من الاختبارات وعليه ان يوجه".  
فيما يعتبره روجر (1995) Roger على انه: "منبع حل المشاكل، وهو الوسيلة المستخدمة لإصلاح ميدان التربية والتعليم، لا يمكن الاستغناء عنه".

وجاء في تعريف اخر بانه: "من الوسائل التي يستعين بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس القبول والتوجيه والإرشاد لإعداد اقتراح الميول والاهتمامات وبطاقة الرغبات ومجموعة التوجيه التي تسمح بحساب معدل الاطوار". (الترغي احمد محمد، 2011).

نستخلص مما سبق ان التوجيه المدرسي والمهني عملية تربوية ديناميكية تفاعلية يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الغرض منها مساعدة التلميذ على المضي قدما واختيار نوع الدراسة او التخصص الذي يتلاءم وقدراته قصد تحقيق الدافعية للتعلم.

### 1.2 تعريف الإرشاد المدرسي والمهني:

يعرفه احمد زكي بدوي على انه: "عملية مساعدة المتعلمين وارشادهم الى اختيار الدراسة الملائمة لهم والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم او حياتهم المدرسية بوجه عام". (احمد زكي بدوي، 1996).

اما حناشي فتعتبره: "ذلك العمل التربوي الذي يتم فيه ارشاد المتعلمين الى مسالك تعليمية او مهنية معينة بصورة تجعلهم يحققون فرص النجاح، وعملية نفسية اجتماعية

واققتصادية لقدرته على التصدي لظاهرة التسرب المدرسي والسعي الى ترشيد الفعل التعليمي وتحقيق أغراض التربية وضمان نوعية مخرجات النظام التربوي". (حناشي فضيلة، 2011). من خلال التعاريف سابقة الذكر يمكن القول ان الارشاد المدرسي والمهني هو عملية مساعدة المتعلمين من خلال تقديم العون لهم في اتخاذ القرارات المهمة في حياتهم الدراسية، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.

## 2- لمحة عن التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر:

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر عدة إصلاحات تغيرت بتغير الوزارات المشرفة على قطاع التربية والتعليم. وباعتبار سياسة التوجيه جزء من هذا القطاع فإنها شهدت هي الأخرى تحولات اختلفت معطياتها وآلياتها في كل مرحلة من المراحل.

إن تطور التوجيه في الجزائر مر بثلاث مراحل هي:

### - المرحلة الأولى (1962-1976):

غداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه بعد إجلال الفرنسيين القائمين بهذه العملية. ففي سنة 1962 تم توظيف أربعين مستشاراً منهم خمسة جزائريين الأصل موزعين على ستة مراكز للتوجيه المدرسي في كل من: عنابة، الجزائر، وهران، سطيف، قسنطينة، مستغانم.

ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية في عام 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي نظراً للنقص الكبير في المختصين حيث تم تكوين 5 مستشارين في المغرب ووظفوا في الجزائر سنة 1964 وقد قررت الوزارة تكوين دفعة أولى في جامعة الجزائر على مستوى معهد تطبيقي لعلم النفس والتوجيه المدرسي حيث كانت شروط التحاق المترشح بالمسابقة أن يكون معلماً، له خمس سنوات أقدمية في التعليم، ولاجتياز هذه المسابقة يجب أن يمر المترشح بثلاث مراحل:

امتحان كتابي وآخر شفاهي بالإضافة إلى محادثة مع مختصين في علم النفس، مع العلم أن مدة التكوين تدوم سنتين، لتتخرج أول دفعة سنة 1967.

بالنسبة للمهام المسندة إلى مستشار التوجيه المدرسي في هذا الميدان نجدها تركز فقط على التقويم المدرسي والتكفل بالاختبارات الجماعية للسنة الرابعة متوسط، والقيام بعملية

الإعلام، ومن نقائص التوجيه في هذه المرحلة عدم متابعة التلميذ والتعرف المحدود على إمكانياته واستعداداته، لذلك كانت القدرات ذات معيار كمي أي ما يحصل عليه التلاميذ من معدل.

أما بالنسبة لإجراءات التوجيه المستخدمة في هذه المرحلة فقد سارت بشكل يشابه نظام التوجيه المتبع في فرنسا، وما يميز هذه المرحلة هو البعد التربوي في علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ وعدم التغطية الكافية للمستشارين بالنظر إلى عدد التلاميذ.

### - المرحلة الثانية (1967-1991):

من أهم الأحداث التي عرفت هذه المرحلة هي ظهور المدرسة الأساسية وفقا للمرسوم الرئاسي الصادر في الجريدة الرسمية رقم 33 بتاريخ 23 أبريل 1976، بينما تم غلق المعهد التطبيقي لعلم النفس والتوجيه المدرسي حيث أدمج الطلبة الراغبين بالتكوين في التوجيه المدرسي في معهد علم النفس بالجزائر، للحصول على شهادة الليسانس من أجل تكوين أخصائيين في علم النفس نستفيد منهم في التوجيه المدرسي وخاصة ما يتعلق بالحالات الصعبة.

والملاحظ أن هذه الفترة تمثل مرحلة انتقالية في سياسة التوجيه المدرسي، إذ أصبحت مهمة مستشار التوجيه محددة في القيام بالإعلام في شكل حصص يوزع من خلالها مستندات أو كتيبات إعلامية أو ما يسمى بالملصقات، التي تتضمن المسارات الدراسية أو المهنية التي تخص التلميذ وتكون عملية الإعلام بصفة جماعية وفردية تتناول إجراءات القبول والتوجيه من الأساسي إلى الثانوي وأنواع التخصصات وآفاقها في الجامعة، التكوين المهني وعالم الشغل.

أما بالنسبة للإجراءات التنظيمية للتوجيه في هذه الفترة فقد بقيت منحصرة في التوزيع الآلي للتلاميذ وفقا للمعدل المتحصل عليه من خلال السنة الدراسية، حيث يتم الانتقال من المرحلة الثانوية بالقبول التلقائي ل(50%) من تلاميذ السنة التاسعة أساسي من كل إكمالية وفقا لترتيب التلاميذ على مستوى مدرستهم الأصلية ويكون قرار التوجيه على هذا الأساس لأنه لا يتم الاعتماد على مجالس التوجيه المسبق. ومعنى هذا أن التوجيه يتم في هذه المرحلة بطريقة آلية دون الأخذ بعين الاعتبار القدرات والمؤهلات الفردية، لأن التوجيه حسب المعدل الذي تحصل عليه التلميذ فقط هو المؤشر الوحيد لقياس القدرات والاستعدادات

فتكون طريقة التوجيه عقيمة دون الأخذ في الحسبان شهادة التعليم الأساسي لأنها يمكن أن تكون المؤشر الذي يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ، وقدرته الفعلية على مواصلة التعليم، ومع ذلك لم تكن امتحانا رسميا يؤخذ به في مجال القبول، الأمر الذي أدى في بعض المؤسسات إلى تضخيم النقاط من طرف الأساتذة نتيجة للقرابة التي تربطهم مع التلاميذ، مما يؤثر سلبا على مصداقية التوجيه.

### - المرحلة الثالثة (1991-2004):

تميزت هذه المرحلة بعدة تعديلات خاصة بعملية الانتقال إلى المرحلة الثانوية حيث أن التوجيه لم يعد يعتمد على الاتصال المباشر بالتخصص، بل أحدثت الجذوع المشتركة، وأصبح التعليم الثانوي ينقسم إلى مرحلتين:

- مرحلة الجذع المشترك وتدوم سنة واحد.

- مرحلة التخصص وتدوم سنتان.

وذلك وفقا للمنشور الوزاري المؤرخ في 3 أبريل 1991، وفي نفس السنة تم إدماج مستشاري التوجيه المدرسي، وتعيينهم في الثانويات لأول مرة مع تحديد المهام والأدوار التي يقومون بها. (المنشور الوزاري رقم: 269).

ومن بين التعديلات التي استحدثت في هذه المرحلة إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه والتكفل بالتلميذ ومتابعته لتحسين مستواه، حيث تقرر في النصوص الرسمية ضرورة التعرف على التلاميذ، وطموحاتهم وكذلك تقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية لتطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

### 3- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

للتوجيه المدرسي والمهني أهمية كبيرة على المستويات المختلفة منها الفرد والمجتمع وتتلخص فيما يلي:

- يسمح للمتعلمين بالتعاون مع بعضهم لإنجاز أهداف مشتركة وبتحقيق لهم فرص عديدة للتعبير عن الطموح والآمال.

- مصدر أساسي لمساعدة المتعلمين في حل مشكلاتهم والتعرف على قدراتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع. (صالح عبد الله، اب عبادة).

- مساعدة التلاميذ في اختيار مهنة المستقبل وتحقيق التكيف السليم.
- تمكين التلاميذ من استثمار قدراتهم استثمارا حكيما.
- مساعدة المتعلمين على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.
- تحقيق تطلعات وطموحات المتعلمين مع مراعاة فروقهم الفردية. (القاضي، يوسف مصطفى، 1981).

#### 4- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اهداف عديدة يسعى لتحقيقها لدى الافراد والجماعات، يمكن تلخيصها فيما يلي:
- **تحقيق الذات:** ويأتي هذا في اعلى هرم الحاجات النفسية والاجتماعية لا يمكن الوصول اليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق وأشبع بعض الحاجات الأساسية كالشرب والملبس والامن والسلامة بعد تحقيقها يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته.
- **تحقيق الصحة النفسية للفرد:** الصحة وسلامة الجسم والعقل والنفس متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع فإن صح عقل الإنسان وجسمه ونيسته استطاع أن يعيش مع بيئته في توافق.
- **تحسين العملية التربوية:** لا يمكن فصل التوجيه والإرشاد عن العملية التربوية فهي بحاجة ماسة لخدمات التوجيه والإرشاد وذلك بسبب الفروق الفردية بين المتعلمين. ويمكن ان يساهم التوجيه والإرشاد في تحسين العملية التربوية من خلال:
- تشجيع التلاميذ وحثهم على العلم والعمل وتوجيههم الى حسن اختيار التخصص الذي يتناسب وقدراتهم ورغباتهم.
- مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم.
- مساعدة التلاميذ على فهم عالم العمل وتنمية اتجاهات، وقيم إيجابية نحو المهن المختلفة. (سعيد عبد العزيز، جودت غرت).
- اعداد التلميذ لحياته المستقبلية عن طريق تسهيل إدماجه في المجتمع.

## 5- أسس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يقوم التوجيه والإرشاد على أسس يجب على القائمين بهذه العملية فهمها وإدراكها ومعرفة كيفية تطبيقها والاستفادة منها بأقصى فعالية ممكنة، تتمثل فيما يلي:

### 1.5 الأسس الفلسفية:

التوجيه يبدأ من الفرد ولل فرد ممن حيث الإفادة والتطبيق، بحيث يسعى لتحقيق رغباته ويشبع حاجاته ويندمج مع المجتمع الذي يعيش فيه. التوجيه والإرشاد يقومان على مبدأ أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ووظيفة الموجه في جوهرها هو مساعدة الفرد على تحقيق ذلك من خلال تقديم المساعدة الفنية التي تضمن له تحقيق الغرض الذي ينشده. (سيد عبد الحميد مرسي، 1975).

والهدف من التوجيه والإرشاد بصورة عامة هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة ودون إكراه، أي يستحسن أن يحترم حق الفرد في تحديد أهدافه ووضع الخطط التي تحقق تلك الأهداف.

### 2.5 الأسس النفسية (السيكولوجية):

ترى أن طبيعة الإنسان مختلفة من فرد لأخر، فكل فرد له صفاته التي يتميز بها وكذلك اختلاف الشخصية ودورها في بناء الأمور التي تراعي الناحية السيكولوجية، فعملية التوجيه والإرشاد تكمن في تعلم واكتساب عادات واتجاهات، ومن الأسس النفسية التي تعتمد عليها عملية التوجيه والإرشاد ما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصيتهم.
- اختلاف نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد من حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التي تليها. (علي بوعناقة، 1993).
- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والقيم الثقافية والاجتماعية التي نشأ وترعرع عليها.
- مراعاة الشخصية الإنسانية مراعاة عامة، حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

- اعتبار عملية التوجيه عملية تعلم يستفيد منها الفرد في رسم طريقه في الحياة، وتعميم ما اكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيطا. (سليمان داوود زيدان واخرون، 2007).

### 3.5 الأسس التربوية الاجتماعية:

وفيها يتم الالتفات إلى عملية التعلم الاجتماعي، وكذلك مفهوم النشاط المدرسي، فالمدرسة هي من أكبر المؤسسات الاجتماعية للفرد وتعتبر عملية التعلم التربوي عملية متممة لعملية التعليم والتعلم، حيث أن عملية التوجيه والإرشاد تعطي العملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فعالية، وعلى كل لا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض لأن شروط التعليم الجيد أن تهتم بعملية التوجيه والإرشاد حيث يستفاد منها في تطوير المناهج وطرق التدريس عن طريق التأكد من تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب.

- تستغل عملية التوجيه والإرشاد المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها، كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله. (القاضي يوسف مصطفى واخرون).

### 4.5 الأسس الفنية الأخلاقية:

وفي هذه الأسس يكون الموجه التربوي صادقا مع نفسه ومع الفرد المسترشد مع الاحتفاظ بعنصر السرية في توجيهاته وإتباع وسائل توجيهية متعددة مع المسترشد حتى تتناسب معه.

## 6- خدمات ومجالات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

### 1.6 خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

وتتمثل خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فيما يلي:

- العمل على إيصال البيانات والمعلومات الخاصة بالمدرسة.
- العمل على جمع المعلومات الخاصة بالتلاميذ.

ولذلك نجد سيد عبد الحميد مرسي يؤكد أن للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ثلاث وظائف رئيسية وهي:

- المساعدة في اختيار نوع الدراسة.

- الاستمرار في الدراسة أو التحويل إلى العمل.
- التغلب على الصعوبات التي تواجه التلاميذ وضمان النجاح من خلال تقييم استعداد وميول التلميذ ومعرفة إمكانياته وقدراته، واختيار المدارس التي تتلاءم مع اختياره المدرسي.
- (يوسف مصطفى وآخرون).

## 2.6 مجالات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

وتتمثل فيما يلي:

- **المجالات التوجيهية التوافقية:** وتكون في المدارس التي تتبع النظام الفصلي أو النظام السنوي أو نظام الساعات المعتمدة ويحتاج بعض الطلاب إلى المساعدة في حل المشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم الدراسية، حتى ولو أفلحوا في اختيار البرنامج المناسب لهم، ويساعدهم في تخطي تلك الصعوبات والمشكلات الموجه التربوي الذي يكون لديه المهارات الكافية لتطوير الحلول المناسبة.
- **المجالات التوجيهية التوزيعية:** من وظائف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الرئيسية مساعدة الطالب لتوزيع نشاطاته التربوية التي تطبقها المدرسة وتغطيها من خلال العام الدراسي.
- **المجالات التوجيهية التكيفية:** تعني عرض الموجه التربوي للمشكلات الشخصية والتطلعات الفردية لمعرفة قدرات واستعدادات الفرد بالإضافة إلى تعريف الطلاب على فرص الوظيفة الموجودة في المجتمع وتعريفهم بالضغوط التي يتعرضون لها.
- ونستخلص أن هذه المجالات تحدد الوظائف التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال:
- معرفة ميول واستعداد الطالب.
- معرفة المشاكل المحيطة بالطالب ومحاولة تكيفه مع الأوضاع الجديدة.
- تعريف الطالب بالتخصصات الموجودة في المجتمع وشروط التوجه إليها.
- محاولة دعم الطالب في مجاله الدراسي. (دونالغ موتيس، الن شمولز، 2005).

## 7- النظريات المفسرة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تعد النظريات في أي علم من العلوم عنصراً أساسياً ومهماً ومن الضروري أن يتعرف عليها المرشد لكي يقوم بمهامه على ضوءها. لهذا سنتطرق إلى أهم هذه النظريات التي تناولت التوجيه والإرشاد بشيء من الشرح والتحليل وهي: نظرية السمات والعوامل، النظرية السلوكية، نظرية الذات ونظرية التحليل النفسي.

## 1.7 نظرية السمات والعوامل:

يعتمد أصحاب هذه النظرية على الفروق الفردية وخصائصهم وسماتهم التي يتميزون بها عن غيرهم (جسمية، انفعالية، عقلية... الخ)، والسمات قد تكون فطرية وقد تكون مكتسبة ومن أشهر رواد هذه النظرية "إيزنك" و"كانيل" و"ويليامسن" وبوهم يرون أن السمات تعبر عن وجود الاستعداد عند صاحبها لأنواع معينة من السلوك لكي نفهم الفرد لا بد من دراسة السمات التي تتسم بها شخصيته وبذلك نفهم سلوكه. (سمارة عزيز، عصام النمر، 1999). ولقد حاول علماء النفس حصر السمات التي يتسم بها الأفراد ثم عملوا إلى التحليل العلمي وتوصلوا إلى سمات عامة، البعض منها مشتركة بين جميع الناس وبعضهم لا تتوفر إلا لدى فرد معين. كما أن بعض السمات مكتسبة وبعضها موروثة وبعضها كامنة ولا تكون مصدراً لسمات أخرى تظهر على الفرد وتسمى الأولى سمات مصدرية والثانية سمات سطحية. وهناك سمات تدفع الفرد نحو الأهداف وتختلف هذه من فرد إلى آخر. تقوم هذه النظرية على استخدام المقاييس والاختبارات النفسية من أجل تحديد العوامل التي تفسر سلوك الفرد والتي تكمن من تحديد سمات الشخصية عنده.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن شخصية الفرد عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات بمعنى أن الشخصية هي حصيلة تفاعل السمات المختلفة التي يتميز بها أصحابها. إن التوجيه القائم على نظرية السمات يتضمن جمع المعلومات عن العميل وتحليلها وتركيبها من أجل التعرف على السمات التي يتميز بها. (سمارة عزيز، عصام النمر، 1999).

لكن هذه النظرية لقيت مجموعة من الانتقادات نلخصها فيما يلي:

- إن أصحاب هذه النظرية غير متفقين على السمات العامة للشخصية وهي الأساس

في هذه النظرية.

- تعتمد هذه النظرية على أسلوب إحصائي في تحديد السمات العامة وهو أسلوب التحليل العلمي، ويقوم على إعطاء وصف كمي للسمات، وبما أننا نتعامل مع شخصية إنسانية فإنه من الصعب تحديد ما فيها من سمات بالطريقة الكمية.
- هذه النظرية غير قادرة على إعطاء الصورة الكاملة للشخصية.
- تركز هذه النظرية على وصف سلوك العميل ولكنها لا تهتم بمعرفة أسباب هذه السلوكيات أو غيرها.

وعليه ما يمكن استخلاصه من هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ فيه، كما يمكننا أن نفرق بينه وبين شخص آخر، أي تركيزها على الفروق الفردية بين الأفراد في جميع المجالات، ولا سيما المجال الدراسي للتلميذ. نلاحظ هناك تفاوت واختلاف في القدرات الدراسية بين التلاميذ الشيء الذي يتطلب تنوع في التخصصات الدراسية حسب إمكانيات كل فرد وقدراته.

## 2.7 النظرية السلوكية:

يطلق على النظرية السلوكية اسم "نظرية المثير والاستجابة" وتعرف أيضا باسم "نظرية التعلم".

تؤكد هذه النظرية أن معظم السلوك متعلم وأن الفرد يتعلم السلوك السوي والسلوك غير السوي ويتعلم التوافق وعدم التوافق في سلوكه، ويتضمن ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله. (كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، 1999).

- **المثير والاستجابة:** تقول النظرية أن كل سلوك له مثير ويعني السلوك هنا الاستجابة وإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويا. أما إذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي. وهكذا في الإرشاد السلوكي لابد من دراسة المثير والاستجابة وما بينهما من عوامل شخصية، عقلية، اجتماعية أو انفعالية.

- **الشخصية:** والشخصية حسب النظرية السلوكية هي الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس.

- **الدافع:** يمكن تعريف الدافع بأنه طاقة قوية بدرجة تدفع الفرد وتحركه للسلوك. والدافع إما موروث مثل الدافع للطعام وهو أولي، أو متعلم وهو ثانوي وللدافع ثلاثة أبعاد هي:

- أ- يحرر الطاقة الانفعالية للفرد.
- ب- يملئ على الفرد أن يهتم بموقف معين.
- ج- يوجه سلوك وجهة معينة ليشبع حاجة معينة عند الفرد. (نفس المرجع السابق، 1999).
- **التعزيز:** يعرف التعزيز بأنه التقوية، التدعيم، التثبيت، فالسلوك يتعلم ويقوى ويدعم ويثبت إذا تم تعزيزه والتعزيز على نوعين:
- تعزيز أولي: مثل إشباع دافع فيسيولوجي مثل الطعام.
- تعزيز ثانوي: مثل زوال الخوف.
- إن التعزيز يؤدي إلى تدعيم السلوك وألى تكراره على أن يكون بالإثابة ويرتبط أيضا بالأثر الطيب. (نفس المرجع السابق، 1999).
- **الإنطفاء:** هو ضعف وزوال السلوك المتعلم الذي لا يمارس ويحصل الإنطفاء نتيجة ثلاث أسباب هي:
- ارتباط السلوك بالعقاب.
- إذا لم يمارس السلوك ويعزز.
- الاستجابات التي لها أثر محبط. (مرجع سابق، 1999).
- **العادة:** وهي تلك الرابطة القوية التي تكون بين المثير والاستجابة وتكون عن طريق التعلم والتكرار.
- **التعميم:** يميل الفرد إلى تعميم خبرات مرت معه في مواقف محدودة على المواقف الأولى بصفة عامة. (نفس المرجع السابق، 1999).
- **التعلم ومحو التعلم وإعادة التعلم:** فإذا أكتسب سلوك غير سوي فإنه يمكن محوه بما يسمى بعملية "غسيل المخ" ثم تعليم صاحبه سلوكا سويا يحل محل السلوك الغير السوي، ولقد لقيت النظرية السلوكية كغيرها من النظريات الكثير من الانتقادات كإهمالها للعناصر الذاتية في السلوك وتركيزها على السلوك الظاهري الملاحظ، كما أنها تهتم بإزالة أعراض سوء التوافق وأعراض السلوك الخاطيء، دون أن تعمل على إيجاد الحل الجذري لها، ومن الانتقادات الموجهة لهذه النظرية أيضا نذكر منها:
- يركز أصحاب هذه النظرية اهتمامهم على السلوك الملاحظ.

- تتغاضى النظرية السلوكية عن النظر للفرد ككل وتهمل عناصر السلوك الذاتية.
- دلائل النظرية السلوكية العلمية والعملية والتجارب والأبحاث طبقت على الحيوانات.
- تركز على إزالة الأعراض البديل الحل الجذري.
- يتعصب الكثيرون للنظرية السلوكية على العلاج التعليمي ولا يهتمون بالنظريات الأخرى. (كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، 1999).

### 3.7 نظرية الذات:

تهتم هذه النظرية بعدة جوانب من بينها الإرشاد المتمركز حول صاحب المشكلة ومن روادها " كارل روجرز" الذي يعتبر الذات تكوين معرفي منظم، ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ولمفهوم الذات عدة جوانب وهي:

- **مفهوم الذات المدركة:** وهي تعني مدركات الفرد لذاته وتصوراته عنها أي ذات الفرد كما يدركها هو.

- **مفهوم الذات الاجتماعية:** وهي مدركات الآخرين عن ذات الفرد وتصوراته عنه. وهذه المدركات يكونها الآخرون من خلال ملاحظاتهم للفرد أثناء تعلمهم معه.

- **مفهوم الذات المثالي:** وهو يعني المدركات والتصورات الموجودة عند الفرد عن الصورة التي يجب أن يكون عليها، وهي صورة مثالية يطمح الفرد للوصول إليها. ويتأثر مفهوم الذات بعوامل مختلفة وهي العوامل الوراثية والعوامل البيئية وأهمها الجماعة المرجعية للفرد أي الأفراد المهيمنين في حياته، ولقد وجهت لنظرية الذات عدة انتقادات نذكر منها:

- أنها ركزت على الذات وعجزت عن تكوين تصور كامل لطبيعة الإنسان.

- ركزت أيضا للجانب الشعوري عند الفرد وأهملت الجانب اللاشعوري ودوره في توجيه سلوك الفرد.

- تهتم كثيرا بالمعلومات التي يقدمها العميل عن نفسه وتعمل بتلك الاختبارات والمقاييس والتي تعتبر من الوسائل الغامضة في جمع المعلومات اللازمة للتوجيه والإرشاد. (سمارة عزيز، عصام النمر، 1999).

### خلاصة:

لقد اتضح من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل أن عملية التوجيه والإرشاد عملية مهمة في المسار التربوي والحياة المهنية للتلميذ، ويقصد بهذه العملية مساعدة التلميذ على معرفة ذاته وإمكانياته وتجاربه ومشاكله.

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر له مساعي عديدة ومتكررة من خلال التطلع لتحسين هذه العملية والنهوض بها لمواكبة عجلة التطور في هذا الميدان، ان للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني أهمية كبيرة كونه يسعى وراء تحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ وفق قدراتهم واستعداداتهم، ويساعد التلاميذ على تجاوز المشكلات المدرسية التي تعيق مسارهم الدراسي. إلى جانب هذا فإنه يسعى وراء تحقيق أهداف جوهرية تكمن في اعداد التلاميذ لحياتهم المستقبلية ومساعدتهم على فهم عالم العمل وتنمية قيم إيجابية نحو المهن المختلفة. ويقوم هذا الأخير على عدة أسس وهي الأسس الفلسفية التي تزعم على اشباع حاجات الفرد والأسس النفسية التي تراعي الفروق الفردية بين الأفراد من حيث القدرات والميول وكذلك مراعاة جوانب الشخصية كونها تؤثر على بعضها البعض، وأيضاً الأسس التربوية والاجتماعية التي تناشد أن عملية التوجيه والإرشاد جاءت لتحقيق الأهداف التي وضعت في العملية التربوية وأخيراً الأسس الفنية والأخلاقية.

هذا من جهة أما من جهة أخرى فالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خدمات يقدمها فهو يساعد على اختيار التخصص المناسب من اجل ضمان مهنة المستقبل، ويساعد على تحقيق الأهداف المسطرة للتلميذ.

## الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد

- 1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
  - 2- الأخلاقيات المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
  - 3- أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
  - 4- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
  - 5- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
  - 6- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
  - 7- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
  - 8- كيفية تنظيم مكتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
  - 9- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
  - 10- شروط توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- خلاصة.

**تمهيد:**

يرى المختصون في مجال التربية أن مستشار التوجيه يلعب دورا مكملا في العملية التربوية، فهو يقدم خدمة إرشادية توجيهية أكاديمية مهنية عن طريق مساعدة المتعلمين على التوجه العلمي الذي يناسب مستوياتهم واستعداداتهم وميولاتهم بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلبات التخطيط التربوي، وتنمية وعيهم بعالم الشغل وغيره، هذا يستدعي قدرة عالية وإمكانات للمستشار أثناء تأديته لمهامه من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وتنفيذ الأدوار المكلف بها.

من خلال هذا الفصل سوف نحاول التعريف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أهم المهام التي يقوم بها، بالإضافة على خصائصه والادوار التي يؤديها.

## 1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب الأمر رقم 91/1241/219 التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالثانوية على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة المؤسسة ويعمل على المتابعة النفسية والتربوية والاسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية من خلال:

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم، تقويم استعداداتهم ونتائجهم الدراسية، المساهمة في تسيير المسار التربوي وتطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها. (إسماعيل الأعور، مرجع سابق).

جاء في تعريف آخر انه ذلك الشخص الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين ومهامه، وتأهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال ذات العلاقة بالتوجيه والإرشاد ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتحدد المهام الرئيسية لمستشار التوجيه والإرشاد. (خديجة بن فليس، 2014).

## 2- الأخلاقيات المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء العملية الإرشادية التوجيهية مطالب باحترام الضوابط والمعايير الأخلاقية أثناء القيام بهذه العملية، التي نقوم بتوضيحها على النحو التالي:

- **مؤهلات معرفية:** يجب أن تكون لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معلومات مناسبة عن طبيعة التلاميذ وسلوكهم عن مراحل نموهم ونظريات التي تفسر السلوك والأسباب المؤدية إلى المشكلات، وكذلك واقع المجتمع وحجاته، وواقع المدرسة التي يعمل بها، فالأساس المهم هو نقطة الانطلاق للمستشار في ممارسة عمله التوجيهي والإرشادي من خلال ما يلي:

- أن يتوفر في مستشار التوجيه والإرشاد بعض الخصائص الشخصية والمهارات المهنية منها الإلمام بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد وحجاته النمائية والوقائية والعلاجية التي تعتمد على فهم السلوك والقدرة على تفسيره.
- أن يتوفر فيه القدرة على تطبيق الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتفسير نتائجها.
- أن تتوفر فيه القدرة على توجيه مسار العملية الإرشادية بما يحقق الهدف التوجيهي والإرشادي.
- **الخبرات الميدانية:** تمثل خبرة المجال الأدائي في عملية الارشاد من اول هذه المهارات:
- تكوين العلاقات الارشادية والتي تشمل على مهارة الملاحظة والاصغاء والتعبير وتكوين الالفة وتوفير البيئة الآمنة ثم مهارة دراسة المشكلة بتشخيصها وإعداد الأهداف واختيار طريقة الإرشاد وتقييم العملية الإرشادية ومهارة إنهاء العلاقة.
- على المرشد أن ينهي عن قيام بأي عمل من شأنه أن يضر بسمعة المهنة مثل: ادعاء مهارة ليست له، ممارسة طرق يعلم أنها ليست ذات فعالية، الدعاية لنفسه في صورة غير مألوفة، الخروج بالعلاقة المهنية عن حدودها، الإهمال في حفظ المعلومات، تطبيق اختبارات نفسية غير مناسبة أو تفسيرها بشكل غير دقيق، كذلك من جهة أخرى يجب عليه أن يحترم زملائه في المهنة ألا يتدخل في صراعات المهنة وأن يدرك حدود كفاءاته وأن يراعي إمكانياته وأن لا يتردد في طلب العون -والمشورة الآخرين أ، يعمل على مستوى كفاءاته.
- **السرية:** وعلى المرشد أن يحترم المسترشد ويتجنب الكشف الغير قانوني وغير المبرر عن خصوصياته ولا يكون كذلك إلا في حالة كونها تسبب المخاطر والأذى للمسترشد، ومن الضروري على المرشدين أن يخبروا المسترشدين محددات السرية، كما يجب مراعاة سرية التقارير وأنواعها من خلال:
- حفظ أسرار الأسرة وعدم كشفها للبعض منهم. (سليمان سهيل، 2010).
- إضافة إلى المسؤوليات المهنية من حيث إتباع المعايير المهنية والأخلاقية والتدريب والتأهيل للعمل.

- **رعاية مصلحة المسترشد:** على المرشد أن يساعد المسترشد على الوصول إلى بر الأمان وأن يبذل كل ما بوسعه لمساعدته على النمو الناجح وتجاوز المشكلات وتصحيح الأخطاء الإدراكية والسلوكية وتحسين مشاعره وتبني القيم الإيجابية وإلى جانب موقفه الإرشادي عالية أن يدفع مصالح المسترشد ويمنع أي أذى قد يلحق به، وأن يراعي عند إعدادهِ للتقارير ما أُوْتِمن عليه من قبل المسترشد.

- **كرامة المهنة:** يتطلب من المرشد أن يتجنبوا كل ما من شأنه أ، يسيئ إلى المهنة وسمعتها، حيث أن المرشد في سبيل المحافظة على كرامة المهنة التي ينتمي إليها، ويمنع عن التورط في أي عمل ينهي عنه الوالدين والخلق وتحرمه الأنظمة المعمول بها، وهو يحرك ويحترم حقوق الإنسان الذي يعمل معه وأنه لا يعمل على وقايته من الأخطار التي تحيط به، وإذا علم المرشد أي من بين المشتغلين بمهنة الإرشاد، يسيئ التصرف أو يتورط في علاقات غير مشروعة مع المسترشدين أو يخالف القواعد أو الضوابط الأخلاقية المتعارف عليها في ممارسة المهنة، فإنه يتخذ الإجراء المناسب وذلك بالنصح والتعريف بمواطن الخطر وقد يمتد إلى إختيلر الجهات المعنية دراية للخطر عن المسترشدين وللمحافظة على المهنة وسمعتها. (ريمة حياة، 2018).

### 3- أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يسمح التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ بالتعبير عن طموحاتهم وآمالهم والمخاوف التي يواجهونها كما يسمح لهم أيضا بمشاركة بعضهم بعضا هذه الهموم والمخاوف وكذلك تبادل الخبرات، كما يساعدهم على معرفة قدراتهم وإمكاناتهم، وبهذا الصدد يرى "والفر" (1948م) أنه على التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يساعد التلاميذ على تحقيق ما يلي:

- تقويم استعدادات وميول التلاميذ الدراسية والمهنية وتحصيليه الدراسي، وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة بواسطة الاختبارات النفسية التي تجرى عليه.
- التعرف على الإمكانيات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع اختياره الدراسي والمهني الملائم.
- تحديد جوانب القصور لدى المتعلم العمل على علاجها وتعويضها باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الأخرى.

**4- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:**

حسب القرار الوزاري 872 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 الذي يحدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

**1.4 في مجال الإعلام:**

الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بالحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة.

أما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني، وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ لتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي. (مرسي محمد منير، 1995).

وتقوم عملية التوجيه على الإعلام بشكل أساسي ويسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال نشاطه الإعلامي على مساعدة التلميذ على اختيار موضوع تخصصه وبلوغ مشروعه الدراسي والمستشار بحكم عمله وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة ومع التلميذ من جهة أخرى. (سعد جلال، 1992).

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام إلى العاملين التربويين ويوجه الإعلام إلى التلاميذ ولأولياء حيث يقوم بضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم.

ويهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال الإعلام إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية ورغباته من جهة وبين متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية من جهة أخرى.

#### 2.4 في مجال التوجيه:

تتمثل نشاطاته في هذا المجال خصوصا فيما يلي:

إن التوجيه عملية سيكولوجية ولا يمكن أن تكون هذه العملية ناجحة إلا إذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتدرسين من ناحية، ونتائجهم المدرسية من ناحية ثانية ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية ثالثة. (هدي ربيع مثنان، 2003).

وهو تزويد التلاميذ بمعلومات ومستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية وذلك على النحو التالي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- يكلف بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم الدراسي. (مجلة همزة وصل، 1973-1974، ص94).
- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.
- إعداد دليل التكوينات المهنية.
- التحضير والمشاركة في مجال القبول والتوجيه.

#### 3.4 في مجال التقويم:

يعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب ان تركز عليها المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمؤسسات التعليمية.

ويهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال عملية التقويم إلى جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- الاهتمام بالتلميذ وإشعاره بأن هناك من يهتم به ولا يبخل عليه بنصائحه وإرشاده.
- تشخيص التلاميذ المقصرين دراسيا، حيث يلعب الأستاذ دورا هاما في تشخيصهم وذلك من خلال النتائج الدراسية لهم وقد يرجع التقصير الى عدم الرغبة في المادة أو عدم التفاهم مع أستاذ ما أو قد يرجع إلى تأخر المستوى الفكري للتلميذ. (يوسف مصطفى القاضي وآخرون، 2002).

- يلجأ مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة من أجل إعداد قائمة بأسماء من التلاميذ ليستفيدوا من دروس الدعم أو حصص الاستدراك، وهذا لمحاولة استدراك النقص وتحسين مستواهم الدراسي. (القاضي يوسف وآخرون، مرجع سابق).

ولكي يتمكن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من المساعدة الفعلية للتلميذ يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها عليه لأنها عظيمة الأهمية ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادي للعائلة وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة وفي هذا السياق فإن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني سيقدم للتلميذ رؤية أكثر وضوحاً فهو سيحلل معه أسباب مشاكله ويحدد ثقته في نفسه، ونشير إلى أن المستشار يفتح سجل خاص بالحالات التي يتابعها وبكل المعلومات التي يجمعها عن التلميذ أو التي يبوح له بها تكون سرية ولا يمكن أن يطلع عليها أحد حتى يزيد ذلك من تعزيز الثقة بين الطرفين.

#### 4.4 في مجال المتابعة النفسية:

يهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى إزالة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث إن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل في:

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.
- مساعدة التلميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشبع وذلك بدون خوف أو تردد.
- تقديم المعلومات الاجتماعية التربوية التي تهتم التلميذ وتستخدم عند الحاجة.
- تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.

- تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته. (جلال سعد،

(1992).

### 5- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

ينبغي على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يتصف بعدة خصائص تستمد أساساً من تعريفنا له ليمارس العمل الإرشادي كما يحتاج بصفة دائمة إلى يفحص نفسه في وقت آخر ليطمئن لكون هذه الخصائص لا تزال قوية والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- أن يحمل مؤهلاً علمياً مناسباً.
- أن تكون لديه خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الإنساني.
- أن يتمتع بجاذبية خاصة وبروح الدعابة والقدرة على التأثير والمهارة في الإقناع.
- تقديم المعلومات الكافية للتلميذ المستعملة في الحياة المدرسية وهذا بغرض دمج التلميذ مع الحياة التربوية.
- أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الإقناع.
- على المستشار ألا يفرض على التلميذ تخصص معين لتوجيهه إليه، بل لا بد من إعطاء كل التوضيحات الضرورية للتلميذ وأن يتدخل المستشار بالقدر الكافي فقط.
- أن يتقيد بالسرية التامة في أداء عمله ويجب عليه إيجاد نشاط مدرسي يتصل بتوجيه التلميذ وكذا استخدام الأدوات العلمية لجمع المعلومات عن التلميذ كالمقابلة والبطاقات. (بن فليس خديجة، 2014).

ويمكن أن تتلخص صفات المستشار فيما يلي:

#### أ- الصفات الشخصية:

تتمثل في الأمانة، المرونة، القدرة على التأثير، الرفق، الصبر، القدوة الحسنة، التسامح، الإخلاص، الواقعية، التلقائية، الوعي بالذات والرغبة في مساعدة الآخرين.

#### ب- الصفات المهنية:

الكفاءة النفسية، الكفاءة العقلية، الخبرة المهنية والقدرة على تكوين العلاقات الناجحة، تحديد الأهداف الإرشادية، توفير المهارات المطلوبة لاختيار الطرق الإرشادية. (حمو عياش، 2012).

## 6- دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني:

- تتمثل أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المدرسة فيما يلي:
- القيام بعملية الإرشاد النفسي والجماعي للتلاميذ وتفعيل الإرشاد الوقائي.
- يساعد التلاميذ على فهم أنفسهم وميولهم وإمكاناتهم ومتابعة المسترشدين وتحسنهم.
- يشرف على تعبئة السجلات الشاملة وتنظيمها والاحتفاظ بها في مكان سري.
- يساعد في تشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية ضمن فريق علاجي وإحالة الذين لم يتمكن من إرشادهم على الجهات المختصة.
- تقديم خدمات المعلومات التي توضح للتلاميذ الفرص التعليمية المتاحة لهم.
- الاهتمام بشكل رئيسي بمجالات التأخر الدراسي المتكرر.
- تقديم الخدمات الإرشادية الإنمائية كالتعامل مع المتفوقين والموهوبين.
- تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهداف الإرشاد.
- مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية اتجاه المدرسة.
- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعا بما يحقق رسالة المدرسة. (أيمن عبد السلام، 2020).

## 7-علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 فإن علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تكون مع:
- 1.7 مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني:** إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في:
- يخضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني وإشرافها تقنيا.
- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس الأساسية والثانويات.

- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة، ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.
- يمكن لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمشاركة في النشاطات.
- يمكن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المهني في حالة الغياب.

**2.7 مدير الإكمالي:** يمكن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني زيارة الإكماليات في كل وقت، ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء الإكماليات للقيام بنشاطاته كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء.

**3.7 مدير الثانوية:** إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافاً إدارياً، ويتمثل في:

- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة بالتعاون مع نائب المدير للدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية.

- يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

- يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية وهذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المركز وبرنامج الوزارة السنوي ويمكن لمدير الثانوية أن يصنف بالتنسيق مع مستشار التوجيه بعض النشاطات حسب خصوصية المؤسسة. (محيدي عزيز، 2004).

**4.7 المعلمين:** يشكل المعلم أساس الفريق التربوي، فهو يساعد في توضيح المعلومات النافعة للتلاميذ، ويدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في علاقات مختلفة مع أعضاء الفريق التربوي على غرار أعضاء الفريق الإداري ذلك أنه من المسلم به أن العوامل الشخصية ذات قيمة فعالة في نجاح العلاقات المدرسية غير أن تنظيم هذه العلاقات على أسس سليمة.

**5.7 مع التلميذ:** إن التلميذ في سنواته الأولى من التمدرس لا يتعلم من المدرسة إلا أنه ينبغي عليه أن يلتحق بالقسم كل صباح وأن يستمع للمدرس، أن يطالع كتابه، أن يقوم بواجباته المنزلية كل مساء.

وهنا يدخل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بما يوفر من معلومات للتلميذ، لذا من بين الأهداف الأساسية للتمدرس هو التحضير لمستقبل مهني مناسب لقدرات وميول التلميذ.

وهذا يجعل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يدخل معه في علاقة مباشرة سواء كانت علاقة تربوية، اجتماعية أو نفسية.

إذ على مساعدة التلميذ على فهم مزاياهم وإمكاناتهم والفرص المتاحة لهم، يجمع المعلومات الخاصة عن التلميذ لتنظيمها وتحليلها وكذا مساعدته على الانتظام في برنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكاناته.

ويهدف أيضا إلى مساعدة التلميذ على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية الاجتماعية والتربوية والمهنية، ومساعدته على تقبل ذاته كما هي، أي عندما تتضح شخصية التلميذ بمكوناتها المختلفة بالنسبة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يصبح من الضروري أن يبذل هذا الأخير أقصى جهد لكي يساعد التلميذ على تقبل هذه الصورة بالرضا، لأن ذلك أساس لتحسين وتطوير النمو. (محمد عبد الحميد، الشيخ حمود، 1994).

**6.7 مع الأولياء:** يعتبر الأولياء متعاملين أساسيين في الخفاء حيث يتكفون أساسا بتربية أولادهم ويمكنهم بذلك المساهمة في توجيههم إذ توفرت لديهم كل المعلومات المتعلقة بالمحيط المدرسي وما بعد المدرسي.

وذلك لا يتم إلا باتصالهم بالمؤسسة التربوية حيث أن هذا الاتصال يمكنهم من الوقوف على صورة واضحة عما تقدمه المدرسة لأبنائهم وهو عامل هام في إنجاح العملية التربوية ومن وسائل توثيق الصلات بين الأولياء والمؤسسة التربوية تنظيم المقابلات الفردية والجماعية بين الطرفين. (محمد ميز مرسي، 1984).

## 8- كيفية تنظيم مكتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يجب أن يحتل المكتب موقع استراتيجي داخل المؤسسة بحيث يكون سهل الاتصال به من طرف التلاميذ والأساتذة. ويتضمن مكتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ما يلي:

- **اللافتة:** يجب أن تكون لافتة على الباب تنبه إلى وجود المكتب بهدف تسهيل التعرف عليه.

- **الوسائل منها** مكتب المستشار، الخزنة، الطاولات. رفوف.

- **التنظيم:** يشير إلى كيفية تنظيم الملفات والوسائل المعتمدة في العمل.

- **الملفات:** تحتوي خزنة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مجموعة من الملفات التي يجب أن تنظم وفق أساليب حديثة لتسهيل عملية استغلالها، ومن أهم الملفات نجد:

- **ملف خاص بالإعلام:** ويحتوي على كل المستويات الدراسية التي يتدخل فيها من السنة الخامسة ابتدائي إلى غاية الثالثة ثانوي، وكل مستوى يوضع فيه ملف خاص وكل ملف لأبد وأن يحتوي على ما يلي:

- محتوى الحصة.

- البطاقة التقنية.

- السندات الإعلامية.

- استبيان تقييم مدى الإعلام.

- تقرير عن عملية الإعلام.

- **ملف خاص بالبرنامج السنوي:** ويحتوي جداول البرمجة الأسبوعية لنشاطات المستشار وترتب من بداية أول برمجة إلى نهاية كل شهر وتوضع كل برامج السنة الدراسية على حدى.

- **ملف خاص بتقارير النشاطات:** بعد كل نشاط يحضر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تقرير ويوضع في ملف خاص به وتوضع كل تقارير السنة الدراسية لوحدها.

- **ملفات المتابعة:** خاص بتلاميذ السنة الأولى ثانوي يفتح ملف خاص بكل قسم من السنوات الأولى ثانوي وداخل الملف يفتح ملف خاص بكل تلميذ.
- **ملف خاص بالدراسات:** يفتح ملف خاص بكل دراسة بعنوانها بالإضافة إلى تقرير خاص بكيفية إجراء الدراسات، الوسائل المعتمدة في تلك الدراسة والاهداف المرجو تحقيقها منها.
- **ملف خاص بالاستدراك:** يحتوي على منشور وزاري الذي يحدد تنظيمه
- **ملف خاص بالاختبارات النفسية:** يحتوي على أهم الاختبارات الموجودة التي يستغلها المستشار في عمله وتقرير خاص بتطبيق الاختبارات والنتائج المستخلصة في حالة التطبيق.
- **مختلف السجلات والكراريس:** تحتوي خزانة المستشار على مجموعة من السجلات المهمة من بينها:
  - الكراس اليومية.
  - كراس الاجتماعات والتكوين.
  - سجل المتابعة والتوجيه للسنة الأولى ثانوي.
  - الكتب.
  - سجل الاستقبالات والمقابلات.
- **خلية التوثيق والإعلام:** يوجد داخل المكتب مفتاح الخلية تحتوي على كل ما يتعلق بعالم التكوين، وتنظم في ملفات في عناوين لكل مستوى دراسي ويمكن تنظيمها على مستوى المكتبة.
- **المناشر الوزارية:** لاستغلالها في العمل البيداغوجي أو الإداري، تجمع في مصنف وتصنف حسب المواضيع والتواريخ.
- **المعلقات:** داخل المكتب يعلق البرنامج السنوي، إحصائيات مقاطعة التدخل، برنامج تبقي للنشاطات، البرنامج الأسبوعي، المواقيت وبرنامج الأقسام.
  - قائمة الأساتذة المسؤولين عن المواد.
  - التوقيت الرسمي للتلاميذ خاصة أوقات الفراغ.
  - هيكله المنظومة التربوية.
  - هيكله وزارة التربية الوطنية.

- هيكلية مديرية التربية للولاية.

- تنظيم مقاطعة المركز. (مدونة تعلم، كيفية تنظيم مكتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني).

## 9- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هي مختلف الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه، وهي بمثابة أدوات مساعدة وهي ضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة، ويهدف من خلالها إلى التكفل الأمثل بالتلميذ، ومن أبرز هذه الوسائل:

### 1.9 البرنامج السنوي:

يعتبر البرنامج السنوي بمثابة المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ويكون تعميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط وتوزيع للأهداف على أسابيع السنة الدراسية وهذا لا يمنع أن يضيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني محاور خاصة بحياة المؤسسة. يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بإعداد أربع نسخ من برنامجه السنوي وتسلم إلى كل من:

- مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني.

- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

- مدير الثانوية أو متقن الإقامة.

- يحتفظ مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالنسخة الرابعة.

### 2.9 البرنامج الأسبوعي:

تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة لتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عفوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقاً.

إن البرنامج الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنامج السنوي لذا يجب على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التقيد بتنفيذ ما جاء فيه، وإذا وقع أي خلل لا بد

للمستشار أن يبرره في خانة التقويم في كراسه اليومي، ويستدرك هذا التأخر في الأسبوع الموالي حتى يضمن الاستمرار لما هو مبرمج ضمن البرنامج.

ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في ثلاث نسخ:

- يحتفظ مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بواحدة لنفسه.

- يسلم نسخة لمدير مركز التوجيه.

- يسلم نسخة لمدير الثانوية.

يجب أن تحمل النسخة التي يحتفظ بها المستشار على إمضاء مدير الثانوية للاطلاع

على مضمون نشاطه خلال الأسبوع.

### 3.9 الكراس اليومي:

هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيث يدون فيه

كل النشاطات المنجزة، لذلك يعتبر المرجع الأساس لإعداد مختلف التقارير وتحريرها مثل:

التقارير الفصلية تقرير حول النشاطات الكبرى

التاريخ	التوقيت	المحور	النشاطات المنجزة	التقويم

### 4.9 سجل الاستقبالات:

ينقسم السجل إلى أربعة أجزاء وهي التلاميذ، الأولياء، الأساتذة والجمهور الواسع غير

المتدرس. (مريم غدير، إبراهيم، 2017).

الرقم	التاريخ	الاسم واللقب	القسم	العنوان الشخصي	موضوع الطالب	كيفية تكفل

### 5.9 كراس التكوين:

يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس التكوين الفردي حتى يتسنى له تسجيل

مختلف الملتقيات التكوينية بالمركز أو الزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين

للتوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها. (براهمية صونية، 2005).

### 6.9 البطاقة الفنية لكل نشاط:

- إن البطاقة الفنية تمثل الإطار العام الذي يضعه المستشار للنشاط وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظيم وتحضير وتخطيط مراحل الإنجاز والتقييم.
- تنجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق التقني بالمركز.
  - يشرع في تحضير البطاقات الفنية ابتداء من نهاية السنة الدراسية على أن تكون مؤشرة من طرف مدير مركز التوجيه.
  - يجب أن تحمل البطاقة اسم ولقب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتاريخ الإنجاز.

### 7.9 المذكرة الإعلامية:

- قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لابد على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة إلى وسائل الإيضاح، ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية:
- ذكر المؤسسة، الموضوع، الأهداف الإجرائية، طريقة العرض، ذكر لقب واسم المستشار، تاريخ كتابة المذكرة والإمضاء.

### 8.9 التقرير الفصلي:

- يهدف من خلاله المستشار إلى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة (الفصل الأول، الثاني والثالث)، ويتضمن:
- **تقارير النشاطات المنجزة:** عند نهاية كل نشاط (إعلام، توجيه) يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بإنجاز تقرير حول كل عملية.
  - **سجل تحليل النتائج المدرسية:** على كل مستشار أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية، يدون عليه مختلف التحاليل الإحصائية لنتائج السنة رابعة متوسط، الأولى، الثانية والثالثة ثانوي، ويستعمل هذا السجل لرصد كل النقائص والعمل على معالجتها من خلال مجالس الأقسام. (براهمية صونية، 2005).

## 10- شروط توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن سلم المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني يضم رتبتين وهما:

**1.10 رتبة مستشار في التوجيه المدرسي والمهني:** بحيث يوظف على أساس إحدى الطرق التالية:

- عن طريق المسابقة على أساس الاختيار بين المترشحين البالغين من العمر 21 سنة على الأقل والحائزين على شهادة الدولة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.  
- عن طريق الامتحان المهني بين الأخصائيين النفسانيين التقنيين المثبتين الذين لهم أقدمية 5 سنوات بهذه الصفة.

- في حدود 10 بالمئة من المناصب المطلوب تشغيلها من بين الأخصائيين النفسانيين المثبتين الذين لهم 10 سنوات أقدمية بهذه الصفة والمسجلين على قائمة التأهيل.

**2.10 رتبة مستشار رئيسي في التوجيه المدرسي والمهني:** يوظف على أساس الشروط التالية:

- عن طريق المسابقة على أساس الاختبار بين المترشحين البالغين من العمر 21 سنة على الأقل والحائزين على شهادة ليسانس في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع وشهادة معترف بها.

- عن طريق الامتحان المهني بين المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني والمثبتين الذين لهم أقدمية خمس سنوات بهذه الصفة.

- في حدود 10 بالمئة كنسبة قصوى من المناصب المطلوبة تشغيلها من بين الأخصائيين النفسانيين المثبتين الذين لهم 10 سنوات أقدمية بهذه الصفة والمسجلين على قائمة التأهيل. (الأعور، 2005).

## خلاصة:

يعتبر مستشار التوجه والإرشاد المدرسي والمهني موردا بشريا أساسيا في العملية التربوية، حيث يعمل على مساعدة التلميذ بمرافقته خلال مساره الدراسي بتقديمه مختلف الخدمات في المحاور الأربعة (الإعلام، التوجيه والإرشاد، التقويم، المتابعة النفسية)، فهي مهام مترابطة ومتكاملة فيما بينها.

ولتحقيق ذلك لابد ان يتمتع بالمؤهلات المعرفية التي يمتلكها والخبرات الميدانية كالتجارب الادائية في هذا المجال، بالإضافة إلى أهميته في العملية الارشادية من اجل تحقيق أهدافها كونه يقوم بتقويم استعدادات التلاميذ وميولاتهم الدراسية. إلى جانب هذا فإنه يتمتع بمجموعة من الخصائص والصفات التي تميزه ولعل أهمها التمتع بالأمانة والسرية، الكفاءة العقلية والقدرة على تكوين علاقات ناجحة. يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا هاما كتقديم معلومات توضح للتلاميذ الفرص التعليمية المتاحة لهم وكذلك مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية، يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببناء علاقات مهنية سواء مع مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ومدير الثانوية ومع المعلمين أو مع التلاميذ وأولياءهم ، يعمل هذا الأخير على إجراء تنظيمات التي تكون على مستوى مكتبه من ملفات ولافتات ومناشير وزارية ويعتمد أيضا على وسائل مختلفة للقيام بعمله على أكمل وجه مثل البرامج الأسبوعية والسنوية والكراريس اليومية والتكوينية وغيره، وأخيرا يتم توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفق شروط وذلك من خلال الرتب والمسابقات المنظمة.

الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

تمهيد.

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
- 2- منهج البحث.
- 3- عينة البحث.
- 4- حدود البحث.
- 5- أدوات البحث.
- 6- إجراءات البحث.
- 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

خلاصة

## تمهيد:

إن قيمة أي بحث علمي أو تربوي تكمل في التحكم في منهجية البحث، فالدراسة الميدانية من أهم الوسائل الناجحة التي يتخذها الباحث للتحقق من فرضيات بحثه التي اقترحها، والتي تحتاج إلى طريقة إحصائية تضبط بدقة نتائج هذا البحث، لذلك سنتطرق في هذا الفصل من بحثنا إلى أهم الخطوات المعتمد عليها وذلك بداية من الدراسة الاستطلاعية إلى المنهج الذي اعتمدنا عليه وعينة البحث، حدود البحث، وأيضاً الأدوات المساعدة في جمع البيانات وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

### 1- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث من البحوث إلى اختبار أدوات البحث والتحقق من خصائصها السيكو مترية، ومدى صلاحيتها لجمع البيانات والظروف التي سيجري فيها البحث، كما تساعدنا أيضاً على اختبار أولي للفروض حيث تعطينا النتائج الأولية مؤشرات لمدى صلاحية الفروض وماهي التعديلات الواجب إدخالها قبل استخدام الأدوات على عينة الدراسة الأساسية.

وفي ضوء ذلك قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (18) مستشار وذلك بمختلف ثانويات ومتوسطات بولاية تيزي وزو بهدف:

- الاحتكاك الأولي مع مجتمع وعينة البحث واستكشاف إمكانية العمل معهم.
- التدريب الأولي على الدراسة الميدانية والتعرف على خصائص أفراد العينة.
- التحقق من الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) للأداة المستخدمة في البحث التي تم بناءها من طرف الباحثان توات صارة ومسعودي سامية.

### 2- منهج البحث:

تختلف المناهج والطرق المتبعة في البحث باختلاف طبيعة الموضوع والاهداف المراد تحقيقها والتي تلزم الباحث على إتباع منهج معين غيره.

ولما كان هدف دراستنا هو التقصي على الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعني بوصف الظاهرة محل الدراسة وجمع المعلومات للوصول الى نتائج قابلة للتعميم.

يعرفه "فوزي عبد الخالق" (2007) "بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة".

### 3- عينة البحث:

تعتبر عملية اختيار العينة من الخطوات الهامة للبحث، حيث يقوم الباحث بتحديد خصائص مجتمع بحثه، والعينة نموذج يضم جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له.

وفي بحثنا هذا قمنا باختيار عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي قدرت ب (100) مستشار ومستشارة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، موزعين وفق المتغيرات التالية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الأقدمية في التوظيف

الاقدمية في التوظيف	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات خبرة	45	45%
أكثر من 05 سنوات خبرة	55	55%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الأقدمية في التوضيح حيث نسبة الأقل من 5 سنوات خبرة تمثل 45% أما بالنسبة لأكثر من 5 سنوات خبرة تتمثل في 55%.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير مؤسسة العمل

مؤسسة العمل	التكرار	النسبة المئوية
المتوسطة	63	63%
الثانوية	37	37%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير مؤسسة العمل بالنسبة للمتوسطة تشمل 63% والثانوية ب 37%.

#### 4- حدود البحث:

**1.4 الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية تيزي وزو، أما بالنسبة للدراسة الاستطلاعية فقد تمت في ثانويات ومتوسطات ولاية تيزي وزو.

**2.4 الحدود الزمانية:** تمت الدراسة في شهر ماي 2023

**3.4 الحدود البشرية:** شملت الدراسة على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين يزاولون عملهم في مختلف متوسطات وثانويات ولاية تيزي وزو.

**4.4 أدوات البحث:** لجمع البيانات والوصول للأهداف المحددة للبحث تم تطبيق استبيان الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أداء مهامه على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

#### 5- أدوات البحث:

##### 1.5 التعريف بالاستبيان:

تم بناء الاستبيان من طرف الباحثان بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب الموضوع، إلى جانب استقصاء الواقع من خلال آراء واقتراحات بعض مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، حيث تكون الاستبيان في صورته النهائية من (30) بندا موزعة على بعدين شخصي ومهني كما هو مبين في الجدول الموالي:

##### جدول رقم (03): يوضح توزيع البنود على أبعاد الاستبيان

المجموع	رقم البند	الأبعاد
10	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10.	البعد الشخصي
20	11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30.	البعد المهني

## 2.5 الخصائص السيكومترية للاستبيان:

### 1.2.5 صدق الإستبيان:

يمكن اعتبار الأداة صادقة إذا كانت تقيس فعلا ما أعدت لقياسه، وإذا قاست شيء آخر فلا ينطبق عليها صفة الصدق. (العساف، 1989).

ولحساب صدق الاستبيان اعتمدنا على صدق المحكمين الذي يعتبر من أكثر أنواع الصدق استخداما وانتشارا في الاختبارات والمقاييس التي يراد منها صدق المضمون. ومفاده أن يعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ممن لهم سابق الخبرة والمعرفة بالمجال الذي وضع فيه، ويأخذ بأرائهم واقتراحاتهم. وعليه فقد تم عرض الاستبيان في صورته الأولية الذي كان يتكون من (45) بندا على خمسة أساتذة من قسم علوم التربية بجامعة مولود معمري تيزي وزو و (10) مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للإدلاء بأرائهم وملاحظاتهم وتقديم اقتراحاتهم لخصناها في الجدول الموالي:

### جدول رقم (04): يمثل نتائج صدق المحكمين:

الملاحظات	طبيعة التحكيم
مناسبة لم يتم التعديل فيها	تعليمية الاستبيان
مناسبة لأهداف البحث	البيانات الشخصية
ملائمة	ملائمة البنود لأهداف البحث
تصحيح صياغة بعض البنود و حذف 15 بندا	صياغة البنود
مناسبة	بدائل الإجابة

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه تم الإجماع على صحة التعليمات والبيانات العامة وكذا بدائل الإجابة الثلاثية، في حين تم تصحيح بعض النقائص المتعلقة بصياغة البنود بإجراء بعض التعديلات وتصحيح الأخطاء اللغوية والتأكد من ووضوح التعبير لسهولة فهمها من طرف المستشارين.

### 2.2.5 ثبات الاستبيان:

الثبات في جوهره يعطي النتائج نفسها إذا قاس الشيء نفسه مرات متتالية تحت الظروف نفسها. (الدليمي، صالح، 2014).

وللتأكد من ثبات الاستبيان قمنا باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار التي تقوم على تطبيق الباحث لأداة البحث على عينة البحث ويرصد استجاباتهم عليه، ثم يعاد تطبيق نفس الأداة على نفس العينة وفي الظروف نفسها بعد مضي فترة زمنية معينة غالباً لا تقل عن أسبوعين وترصد استجاباتهم وهكذا يحصل كل فرد على درجة في التطبيق الأول للأداة وعلى درجة أخرى في التطبيق الثاني، ثم يحسب معامل الارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيقين فكلما ارتفع معامل الارتباط دل ذلك على ثبات أداة البحث.

ولحساب ثبات الاستبيان المستخدم في البحث قمنا بتطبيقه مرتين على عينة قوامها (18) مستشاراً.

جدول رقم (05): يمثل ثبات أداة البحث:

التطبيق	عدد الإجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الأول	540	1,6778	0,73847	0,808	0,000	0,01
الثاني	540	1,7037	0,72919			دالة احصائية

نلاحظ من خلال الجدول ان قيمة معامل الارتباط بيرسون هو (0.808) بين التطبيق الأول والثاني وبما ان قيمة الدلالة تقدر ب (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وعليه نستنتج ان هناك علاقة ارتباطية قوية دالة احصائياً بين التطبيقين وهذا ما يعبر على ثبات عال للمقياس وعليه يمكن استخدامه في الدراسة لجمع البيانات.

### 3.2.5 طريقة تصحيح الاستبيان:

بعد ما تم إجابة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على الاستبيان صححت الإجابات وفق لما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (06): يوضح مستوى الصعوبة.

بدائل الإجابة	نعم	نوعاً ما	لا
الوزن	3	2	1

**6- إجراءات البحث:**

لجمع البيانات تم تطبيق الاستبيان على عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مستوى مركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية تيزي وزو أثناء الاجتماع الدوري، بحيث منحنا لهم مدة زمنية للإجابة على الاستبيان بدقة وتمعن. بعد الانتهاء من ملاء الاستمارات و التأكد من إجابة كل أفراد العينة على كل بنود الاستبيان تم تفريغ البيانات و تبويبها في جداول ( Excel ) ليتم تحليلها احصائيا .

**7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:**

لتحليل البيانات تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، ولقد عمدنا إلى استخدام العديد من التقنيات الإحصائية قصد التحقق من فرضيات البحث، تمثلت فيما يلي:

- النسب المئوية.
- مقاييس التشتت كالانحراف المعياري.
- مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي.
- اختبارات الدلالة الإحصائية المتمثلة في:
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار.
- اختبار مان ويتي لدلالة الفروق وقد قمنا باستخدامهم للتحقق من الفرضية الثانية والثالثة من بحثنا.

## الفصل الخامس: عرض، تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأول
- 2- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 4- استنتاج عام
- 5- اقتراحات البحث

**تمهيد:**

بعد تعرضنا في الفصل السابق لإجراءات البحث الميدانية، سنتناول في هذا الفصل عرض ، تفسير و مناقشة نتائج البحث بعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss) على ضوء نتائج الدراسات السابقة.

**1- عرض، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

"توجد صعوبات شخصية ومهنية تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه"

للتحقق من هذه الفرضية تم ترتيب بنود الاستبيان وتقدير مستواها كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (07): يبين ترتيب بنود الاستبيان حسب استجابات افراد العينة:**

ترتيب البنود	رقم البند	البند	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	طبيعة الصعوبة
1	25	نقص توفر المقاييس والاختبارات النفسية.	280	2.80	0.47	مرتفع	مهنية
2	30	اكتظاظ النشاطات السنوية للمستشار.	251	2.51	0.62	مرتفع	مهنية
3	26	نقص الخبرة في تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية.	245	2.45	0.62	مرتفع	مهنية
4	14	صعوبة تنظيم الحصص الإعلامية للتلاميذ لعدم وجود حصص شاغرة.	228	2.28	0.75	متوسط	مهنية
5	18	صعوبة متابعة بعض الحالات لكثرة عددهم في المؤسسة	218	2.18	0.75	متوسط	مهنية
6	24	ضغط الاولياء على التلاميذ واجبارهم على اختيار التخصص الذين يرغبون فيه.	213	2.13	0.67	متوسط	مهنية
7	23	عدم تعاون الاسرة في حل مشكلات التلاميذ الدراسية.	208	2.08	0.61	متوسط	مهنية
8	28	صعوبة تحقيق الموضوعية في التوجيه بسبب التحجيم.	207	2.07	0.68	متوسط	مهنية

مهنية	متوسط	0.80	2.07	207	قلة عدد الحصص الإعلامية المبرمجة في السنة للإعلام والارشاد	17	9
مهنية	متوسط	0.75	2.04	204	صعوبة تنظيم مقابلات مع أولياء التلاميذ.	29	10
شخصية	متوسط	0.71	1.99	199	نقص في التكوين الاكاديمي للمستشار.	01	11
مهنية	متوسط	0.65	1.99	199	صعوبة تحقيق رغبة التلاميذ في التوجيه لقلة المقاعد البيداغوجية.	16	12
مهنية	متوسط	0.72	1.95	195	صعوبة اقناع أولياء التلاميذ بحرية اختيار أبنائهم لمشروعهم الدراسي.	27	13
شخصية	متوسط	0.62	1.95	195	نقص في التكوين البيداغوجي للمستشار.	02	14
مهنية	متوسط	0.65	1.91	191	صعوبة التعرف على مشكلات التلاميذ الاسرية.	21	15
مهنية	متوسط	0.56	1.89	189	صعوبة التوفيق بين رغبة التلاميذ وتحصيلهم الدراسي.	11	16
مهنية	متوسط	0.70	1.75	175	صعوبة تنظيم الحصص الإعلامية للتلاميذ لكثرة الافواج التربوية.	15	17
شخصية	متوسط	0.85	1.71	171	بعد المؤسسة عن مكان الإقامة.	04	18
مهنية	متوسط	0.69	1.67	167	كثرة الشكاوي من قبل التلاميذ بعد عملية التوجيه.	19	19
شخصية	متوسط	0.79	1.63	163	صعوبة التنقل الى مؤسسة العمل.	07	20
مهنية	متوسط	0.62	1.56	156	ضعف تعاون الفريق التربوي مع المستشار.	12	21
مهنية	متوسط	0.61	1.54	154	صعوبة التكفل بمشكلات التلاميذ.	20	22
مهنية	منخفض	0.62	1.51	151	ضعف تعاون الفريق الإداري مع المستشار.	13	23
مهنية	منخفض	0.62	1.49	149	صعوبة التعرف على مشكلات التلاميذ الدراسية.	22	24
شخصية	منخفض	0.55	1.33	133	صعوبة التعامل مع التلاميذ.	03	25
شخصية	منخفض	0.50	1.27	127	ضعف أسلوب الاقناع.	08	26

شخصية	منخفض	0.52	1.25	125	صعوبة كسب ثقة التلاميذ.	06	27
شخصية	منخفض	0.47	1.25	125	مشكلات اجتماعية واسرية.	10	28
شخصية	منخفض	0.47	1.18	118	صعوبة التقيد بسرية المعلومات.	09	29
شخصية	منخفض	0.33	1.10	110	نقص الثقة بالنفس.	05	30

جدول رقم (08): يوضح توزيع مستوى الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه.

النسبة المئوية	التكرار	مجال الفئة	مستوى الفئة
36.66%	11	[ 1.66 - 1 ]	منخفض
53.33%	16	[ 2.33 - 1.67 ]	متوسط
10%	3	[ 3 - 2.34 ]	مرتفع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الصعوبات التي جاءت في المراتب الأولى بمستوى صعوبة مرتفع قدرت ب ثلاثة بنود و هو يمثل ما نسبته (10%)، و لقد جاء البند رقم (25) المتمثل في "نقص توفر المقاييس والاختبارات النفسية في المؤسسة التربوية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب(2,8) وانحراف معياري (0,47)، يليه البند رقم (30) في المرتبة الثانية المتمثل في "اكتظاظ النشاطات السنوية للمستشار" بمتوسط حسابي (2,51) وانحراف معياري (0,62)، أما المرتبة الثالثة فقد جاء البند رقم (26) الذي يتمثل في نقص الخبرة في تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية بمتوسط حسابي (2,45) وانحراف معياري (0,62). والملاحظ أن كل هذه البنود جاءت ضمن محور الصعوبات المهنية بنسبة 100 %

أما البنود التي جاءت في مستوى صعوبة متوسط فقدرت ب (16) بندا ، و هو ما يمثل نسبة (53,33%)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (1,67) و(2,28)، وقد جاء في مقدمة هذا المستوى البند رقم (14) المتمثل في "صعوبة تنظيم الحصص الإعلامية للتلاميذ لعدم وجود حصص شاغرة" الذي عبر عنه أفراد العينة بمتوسط حسابي قدر ب (2,28) يليه البند رقم (18) المتمثل في "صعوبة متابعة بعض الحالات لكثرة عددهم في المؤسسة" بمتوسط حسابي قدر ب (2,18) أما المرتبة الثالثة فعادت للبند رقم

(24) المتمثل في "ضغط الاولياء على التلاميذ واجبارهم على اختيار التخصص الذي يرغبون فيه" بمتوسط حسابي قدر ب(2,13).

نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة معتبرة من الصعوبات التي جاءت ضمن هذا المستوى هي صعوبات مهنية قدرت ب (78.94%)، أما البنود التي جاءت ضمن محور الصعوبات الشخصية فقدرت نسبتها ب (21.05%) وشملت البنود رقم (01) المتمثل في "نقص التكوين الاكاديمي للمستشار، البند رقم (02) الذي يمثل "نقص التكوين البيداغوجي التربوي للمستشار"، إضافة الى البند رقم (04) المتمثل في "بعد مؤسسة العمل عن مكان الإقامة".

أما بالنسبة للبنود التي عبر عنها المستشارون بمستوى صعوبة منخفض فقد عددها ب (11) بندا، ما نسبته (36,66%) و تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1,10-1,63) كانت معظمها ضمن محور الصعوبات الشخصية بنسبة تقدر ب (75%)، كان أهمها البند رقم (03) الذي يتمثل في "صعوبة التعامل مع التلاميذ" والبند رقم (08) المتمثل في "ضعف أسلوب الافناع"، و لقد تضمن هذا المستوى بندين فقط من محور الصعوبات المهنية، ما نسبته (25%) و يتعلق الأمر بالبند رقم (13)، المتمثل في "ضعف تعاون الفريق الإداري مع المستشار" و البند رقم(22) المتمثل في "صعوبة التعرف على مشكلات التلاميذ الدراسية" اللذان عبر عنهما أفراد العينة بمتوسط حسابي قدر ب (1,51) و (1.49) على التوالي.

بينت النتائج المتوصل إليها أن الصعوبات المهنية هي التي تؤثر بشكل واضح في أداء مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي، بالأخص نقص توفر المقاييس والاختبارات النفسية في المؤسسات التربوية، إذ غالبا ما يلجأ المستشار إلى البحث عن الاختبارات والمقاييس خارج المؤسسة التربوية تصل في بعض الحالات إلى مراسلة جامعات أو معاهد أجنبية لاقتنائها و هذا حسب تصريح بعض أفراد عينة البحث من خلال مقابلاتهم و تطبيقها دون تكييفها، هذا ما يطرح اشكالية مدى ملائمتها مع خصوصيات المجتمع الجزائري و منظومتها التربوية و امكانية توظيفها في الواقع للكشف على حالات التلاميذ والتعرف على قدراتهم وميولاتهم، ومتابعة مدى تقدمهم.

حتى وإن توفرت المؤسسة التربوية على مجموع المقاييس اللازمة لمستشار التوجيه المدرسي و المهني تبقى نقص خبرته في تطبيقها عائق كبير في تأدية مهامه على أكمل وجه ، و يرجع ذلك لضعف الإعداد العلمي و المهني في هذا المجال و عدم إلمامه بتقنيات تطبيق وتصحيح الاختبارات النفسية و التربوية للوصول إلى نتائج موضوعية ،هذا ما اثبتته عدة دراسات من بينهم دراسة "خمد أحمد" (2014) حول واقع استخدام الاختبارات النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، و التي تبين من خلالها أن ما يقارب نسبتهم(95%) لا يمتلكون مهارة استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية بدرجة كافية، و أرجع ذلك إلى عدم توفر هذه الوسائل في المؤسسات التربوية، كثرة الاعمال الإدارية و غياب التأهيل و الاعداد المسبق والدورات التكوينية في هذا المجال.

كما يعد كذلك اكتظاظ النشاطات السنوية للمستشار من أهم الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه هذا الأخير، فقد اسندت إليه الكثير من المهام التي أصبحت تثقل كاهله من إرشاد توجيه، متابعة التلاميذ إضافة الى عملية التقييم، بل و في بعض الحالات تسند إليه مهام إدارية إضافية هذا ما رصدناه في الميدان من خلال تريضاتنا الميدانية، خاصة مع كثرة عدد التلاميذ في المؤسسات التربوية الذي يعتبر أيضا من بين أهم الصعوبات التي تواجه المستشار في أداء مهامه مع كثرة الحالات التي تستدعي الارشاد و المتابعة و التوجيه. كما قد تواجه المستشار صعوبات تتعلق بغياب الموضوعية بسبب التحجيم وقلة عدد الحصص الإعلامية المبرمجة في السنة للإعلام والإرشاد وذلك نظرا لعدم توفر الساعات الشاغرة واكتظاظ المنهاج الدراسي، إضافة الى نقص التكوين البيداغوجي والأكاديمي الذي يؤثر بصورة مباشرة في أداء مهامه ما يستدعي برمجة دورات تكوينية، خاصة وأن الممارسين لهذه الوظيفة ليسوا فقط من خريجي تخصص الارشاد والتوجيه ولم يتلقوا تكويننا في هذا المجال.

بالإضافة إلى الصعوبات المهنية قد تواجه المستشار صعوبات شخصية كصعوبة التعامل مع التلاميذ وذلك بسبب كثرة عددهم في المؤسسة، خصوصيات مرحلة المراهقة التي تستدعي منه أن يكون على دراية بعلم نفس المراهق، واتجاهات التلاميذ أنفسهم نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

هذا وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة جوادي (2015) التي هدفت إلى التعرف على صعوبات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والتي إنتهت إلى أن المستشارين يعاونون من صعوبات مهنية وشخصية خلال ممارساتهم لمهامهم، أهمها ضعف التكوين والأكاديمي، إذ ان البعض منهم لا يملكون القدرة على استخدام الوسائل خلال ممارسة لمهامهم، ناهيك عن نقص الدورات التكوينية.

كما تتفق مع دراسة "شخاب مايا" (2010) التي أكدت هي الأخرى على معاناة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من كثرة عدد التلاميذ هذا ما يؤثر بشكل مباشر في أداء مهامهم، إلى جانب تكليفهم بالعديد من الاعمال الإدارية الاضافة وضعف الاتصال مع أولياء الأمور مما يصعب عليهم متابعة بعض الحالات.

## 2- عرض تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعاً لمتغير الأقدمية في التوظيف". لتحقيق هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح اختبار متن ويتي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث حول الصعوبات التي يواجهها مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في أداء مهامهم تبعاً لمتغير الأقدمية في التوظيف.

رقم البند	اقل من 5 سنوات/ لعينة 55		اكثر من 5 سنوات/ العينة 45		قيمة U لمان ويتي	قيمة Z	قيمة الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
1	56.61	3113.50	43.03	1936.5	1101.50	-2.61	0.009
2	57.69	3173.00	41.71	1877.0	916.00	-3.14	0.002
3	53.98	2969.00	46.24	2081.0	1075.50	-1.67	0.094
4	54.35	2989.00	45.80	2061.0	941.00	-1.62	0.103
5	52.38	2881.00	48.20	2169.00	1147.50	-1.44	0.148
6	53.67	2952.00	46.62	2098.00	1132.00	-1.65	0.098
7	52.32	2877.50	48.28	2172.50	1013.00	-0.77	0.437
8	52.83	2905.50	47.66	2144.50	1121.50	-1.19	0.233

9	51.48	2831.50	49.30	2218.50	1160.50	-0.62	0.535
10	49.29	2661.50	50.86	2288.50	1079.00	-0.37	0.708
11	50.55	2780.00	50.44	2270.00	1141.00	-0.02	0.983
12	52.79	2903.50	47.70	2146.50	1164.00	-0.98	0.327
13	52.48	2886.50	48.08	2163.50	1120.50	-0.85	0.390
14	52.46	2885.50	48.10	2164.50	1141.50	-0.81	0.417
15	50.45	2775.00	50.56	2275.00	1123.00	-0.01	0.985
16	51.55	2835.00	49.22	2215.00	966.00	-0.43	0.666
17	49.37	2715.50	51.88	2334.50	1015.00	-0.45	0.648
18	50.09	2755.00	51.00	2295.00	962.00	-0.16	0.867
19	53.72	2954.50	46.57	2095.50	1029.00	-1.34	0.179
20	52.59	2892.50	47.94	2157.50	1100.50	-0.89	0.369
21	52.51	2888.00	48.04	2162.00	1026.00	-0.86	0.390
22	55.08	3029.50	44.90	2020.50	1081.50	-2.00	0.045
23	52.56	2891.00	47.98	2159.00	1089.00	-0.91	0.363
24	54.12	2976.50	46.08	2073.50	1076.50	-1.52	0.128
25	54.13	2977.00	46.07	2073.50	1035.00	-2.11	0.034
26	55.85	3071.50	43.97	1978.50	819.00	-2.29	0.022
27	52.92	2910.50	47.54	2139.50	1131.00	-0.99	0.320
28	47.95	2637.50	53.61	2412.50	1001.00	-1.06	0.285
29	53.05	2917.50	47.39	2132.50	966.50	-1.04	0.298
30	49.68	2732.50	51.50	2317.50	874.50	-0.35	0.721

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (09) أن قيمة الدلالة بالنسبة لكل بنود الاستبيان كانت أكبر من مستوى الدلالة (0,01)، حيث تراوحت بين (0.002) و (0.985) وهذا ما يؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة البحث لبنود الاستبيان حسب متغير الأقدمية في التوظيف، ماعدا البندين رقم (1) الذي يمثل نقص التكوين الأكاديمي للمستشار أين سجل قيمة الدلالة (0.009) والبندين رقم (2) المتمثل في نقص التكوين البيداغوجي للمستشار حيث كانت قيمة الدلالة (0.002)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,01) منها تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد العينة لصالح ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات.

وترجع عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول 28 بدا من بنود الاستبيان تبعاً لمتغير الأقدمية في التوظيف إلى كونهم يمارسون نفس المهام، إلى جانب تقارب الظروف المهنية والإمكانات المتوفرة في المؤسسة التربوية.

إلا البندين رقم (01) المتمثل في "نقص التكوين الأكاديمي"، رقم (02) المتمثل في "نقص التكوين البيداغوجي أثناء التكوين لصالح الفئة الأقل من (05) سنوات خبرة، ويرجع ذلك إلى أنه كلما تقدم المستشار في وظيفته كلما اكتسب مهارات تساعده في أداء مهامه وهذا ما تتطابق مع بيداغوجية جون ديوي "التعلم بالممارسة"، ما يستدعي تخصيص مراكز لتكوين مستشاري التوجيه يشرف عليها متخصصين في مجال التوجيه والإرشاد.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة "بافلوك" (1933) التي انتهت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث من حيث خبرة الكفاءات المهنية، وبالرغم من أهمية سنوات الخبرة للمستشار، إلا أنه لا نستطيع الحكم على أنها مؤشر يقول بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يواجه صعوبات قد تعرقل مهامه. في حين تعارضت مع دراسة الهاجر وآخرون (2010) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة البحث في سنوات الخبرة المهنية، والفروق لصالح من لديهم خبرة مهنية قصيرة، وتفسر هذه النتيجة بكون الخبرة تجعلهم أكثر إدراكاً للمهام ومواجهة الصعاب.

### 3- عرض، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجهه في أداء مهامه تبعاً لمتغير مؤسسة العمل". لتأكيد صحة هذه الفرضية قمنا باختبار "مان وبيتني" كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10): يمثل اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث حول الصعوبات التي يواجهها مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في أداء مهامهم تبعا لمتغير مؤسسة العمل.

رقم البند	المتوسطة عدد العينة 63		الثانوية عدد العينة 37		U قيمة لمان وتني	Z قيمة	قيمة الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
1	51.52	3245.50	48.77	1804.50	1101.50	-0.51	0.608
2	54.46	3431.00	43.76	1619.00	916.00	-2.04	0.041
3	51.93	3271.50	48.07	1778.50	1075.50	-0.81	0.417
4	54.06	3406.00	44.43	1644.00	941.00	-1.78	0.075
5	50.79	3199.50	50.01	1850.50	1147.50	-0.25	0.796
6	51.03	3215.00	49.59	1835.00	1132.00	-0.32	0.744
7	52.92	3334.00	46.38	1716.00	1013.00	-1.22	0.222
8	51.20	3225.50	49.31	1824.50	1121.50	-0.42	0.672
9	50.58	3186.50	50.36	1863.50	1160.50	-0.05	0.953
10	48.90	3032.00	51.84	1918.00	1079.00	-0.68	0.497
11	50.89	3206.00	49.84	1844.00	1141.00	-0.21	0.833
12	50.48	3180.00	50.54	1870.00	1164.00	-0.01	0.990
13	49.79	3136.50	51.72	1913.50	1120.50	-0.36	0.715
14	50.88	3205.50	49.85	1844.50	1141.50	-0.18	0.853
15	49.83	3139.00	51.65	1911.00	1123.00	-0.33	0.741
16	47.33	2982.00	55.89	2068.00	966.00	-1.54	0.122
17	48.11	3031.00	54.57	2019.00	1015.00	-1.14	0.254
18	53.73	3385.00	45.00	1665.00	962.00	-1.56	0.119
19	48.33	3045.00	54.19	2005.00	1029.00	-1.06	0.285
20	51.53	3246.50	48.74	1803.50	1100.50	-0.52	0.600
21	48.29	3042.00	54.27	2008.00	1026.00	-1.11	0.263

22	51.83	3265.50	48.23	1784.50	1081.50	-0.68	0.492
23	49.29	3105.00	52.57	1945.00	1089.00	-0.63	0.527
24	49.09	3092.50	52.91	1957.50	1076.50	-0.70	0.483
25	52.57	3312.00	46.97	1738.00	1035.00	-1.42	0.153
<b>26</b>	<b>56.00</b>	<b>3528.00</b>	<b>41.14</b>	<b>1522.00</b>	<b>819.00</b>	<b>-2.78</b>	<b>0.005</b>
27	49.95	3147.00	51.43	1903.00	1131.00	-0.26	0.790
28	47.89	3017.00	54.95	2033.00	1001.00	-1.29	0.196
29	47.34	2982.50	55.88	2067.50	966.50	-1.52	0.128
30	45.88	2890.50	58.36	2159.50	874.50	-2.38	0.017

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (10) أن قيمة الدلالة بالنسبة لكل بنود الاستبيان كانت أكبر من مستوى الدلالة (0,01)، حيث تراوحت بين (0,005) و (0,990) وهذا ما يؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة البحث لبنود الاستبيان حسب متغير مؤسسة العمل، ما عدا البند رقم (26) المتمثل في "نقص الخبرة في تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية"، أين بلغت قيمة الدلالة (0,005) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,01) هذا ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد العينة لصالح مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين يزاولون مهامهم في مرحلة التعليم المتوسط بمتوسط رتب يقدر ب (56,00) مقابل متوسط رتب يقدر ب (41,14) بالنسبة لمستشاري مرحلة التعليم الثانوي.

ويرجع هذا كون ان مستشاري التوجيه سواء في المتوسطة أو الثانوية يمارسون نفس المهام الموكلة لهم من طرف وزارة التربية المتمثلة في الارشاد، التوجيه، الاعلام والمتابعة. فكلاهما يقوم بالإعلام على مستوى المؤسسة المشرفة عليها، ففي المتوسطة يقوم بتزويد التلاميذ بمعلومات حول التخصصات الموجودة في الثانوية مما سيساعدهم على تأهيلهم لدخول مسار دراسي مختلف عن المحيط الذين هم فيه، اما على مستوى الثانوية فيساعدهم على ادراك ميولاتهم ذلك قصد اختيار التخصص المناسب من اجل بناء مشروعهم المدرسي و المهني.

أما فيما يخص التوجيه، يقوم المستشار بتوجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الى أحد الجذعين المشتركين (آداب وعلوم) اما في المرحلة الثانوية فيقوم بتوجيه التلاميذ

الى مختلف التخصصات المتفرعة عن الجذوع المشتركة توجيهها علميا وموضوعيا يتمشى وقدراتهم وكفاءاتهم وفق معايير محددة منها مستوى التحصيل الدراسي، رغبة التلميذ، ملمحه، الأماكن البيداغوجية المتوفرة ورأي الاساتذة. بالإضافة الى ما يخص مجال التقويم فمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يسعى الى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية، العاطفية، النفسية، والسلوكية وغيرها.

فلكل مرحلة لها خصوصيات ومتطلبات تساهم أكثر فعالية لتنفيذ المهام ولكن لا يقتصر هذا على انهم لا يواجهون صعوبات، فكلاهما يصادف عراقيل قد تنعكس سلبا على أداء مهامهم.

#### 4-استنتاج عام:

لدراسة موضوع بحثنا المتمحور حول الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه، تم إجراء البحث الميداني على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قدر عددهم ب (100) مستشار يزاولون مهامهم على مستوى ثانويات ومتوسطات ولاية تيزي وزو ، و لجمع البيانات تم الاعتماد على أداة الاستبيان المعد من طرف الباحثان بعد التأكد من خصائصه السيكومترية قصد التحقق من الفرضيات التالية:

1-توجد صعوبات مهنية وشخصية تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعا لمتغير الأقدمية في التوظيف.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعا لمتغير مؤسسة العمل.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه الأنسب لموضوع دراستنا، و لجمع البيانات قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة البحث ليتم فيما بعد معالجتها إحصائيا بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) باستخدام مجموعة من التقنيات الإحصائية المتمثلة في مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، اختبار مان ويتني للدلالة الإحصائية بعد تحليل البيانات توصلنا الى النتائج التالية:

-توجد صعوبات مهنية وشخصية تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعاً لمتغير الأقدمية في التوظيف.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تبعاً لمتغير مؤسسة العمل.

## 5- اقتراحات البحث:

- من خلال نتائج دراستنا يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات لتفادي الصعوبات التي قد تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه، ونذكر منها:
- توفير كل الامكانيات والوسائل الضرورية لتسهيل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من بينها استبيان الميول والاهتمامات، بطاقة الرغبات، البرمجة الأسبوعية، البرنامج السنوي.
  - شرح دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأولياء الأمور عن طريق اللقاءات او النشرات.
  - التأكيد على ضرورة توفير الاختبارات والمقاييس النفسية في المؤسسة التربوية لتسهيل أداء مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني سواء في التوجيه، الإرشاد، الاعلام، المتابعة والتقييم مع برمجة دورات تكوينية للتدريب على كيفية تطبيقها في الميدان
  - القيام بدورات تكوينية لصالح مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بغية اكتساب المزيد من الخبرات والمهارات المستجدة في الميدان.
  - انشاء مراكز بحث وظيفتها اعداد الاختبارات النفسية وتطبيقها وتكييفها.
  - تضمين محتوى مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالتفصيل كوحدة تدريس في تخصص الارشاد والتوجيه
  - عقد شراكة بين الجامعة و وزارة التربية الوطنية لتسهيل التربصات الميدانية لطلبة تخصص الارشاد و التوجيه مع توظيفهم .

## خاتمة:

تعتبر عملية التوجيه والإرشاد المدرسي عملية تفاعلية ديناميكية تربوية تهدف الى مساعدة التلميذ للتعرف على قدراته وحل مشكلاته.

وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذي وكلت إليه مجموعة المهام من طرف وزارة التربية الوطنية من بينها توجيه و إرشاد التلاميذ إلى مختلف التخصصات العلمية و المهنية التي تتناسب مع مؤهلاتهم العلمية من جهة و رغبتهم من جهة أخرى يتسنى لهم بناء مشروعهم المستقبلي ، الى جانب القيام بحصص إعلامية من أجل إطلاع التلاميذ على كل ما يحتاجونه من معلومات لأجل المضي قدما في المسار الدراسي و أخذ فكرة مسبقة حول الآفاق المستقبلية و المهنية للتخصصات ومتابعتهم لحل مشكلاتهم سواء التربوية منها و النفسية من أجل تحقيق التوافق الدراسي لديهم.

بالرغم من كثافة المهام التي أسندت لمستشار التوجيه المدرسي والمهني إلا أنه قد تواجه صعوبات مهنية وشخصية قد تعرقل أداء مهامه وتحد من كفاءته، وهذا ما حاولت دراستنا الراهنة الكشف عنها بالنزول إلى الميدان واستطلاع آراء المستشارين عن كثر حول كل ما يعايشونه من صعوبات في المؤسسات التربوية.

انتهت نتائج الدراسة إلى إن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعانون من مجموعة من الصعوبات التي تعرقلهم في أداء مهامهم على أكمل وجه منها المهنية والشخصية، وعليه لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية لا بد من توفر مجموعة من المؤهلات الشخصية والمهنية اللازمة لديهم، وتفهم الآخرين لطبيعة مهنته وتوفير الجو المهني المحفز، فنجاح عمل المستشار مرهون بتعاون وتضافر مجهودات كل الأطراف التربوية والإدارية ضمن فريق عمل متكامل.

# المراجع

## قائمة المراجع:

### 1- قائمة المراجع باللغة العربية:

#### أ-الكتب:

- 1- أحمد أبو اسعد، لمياء الهواري (2008):*التوجيه النفسي والمدرسي*، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان.
- 2- أحمد زكي بدوي (1986):*معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*، مكتبة لبنان، الطبعة 2.
- 3- أحمد شباح (1985):*دراسة جامعية معمقة في علم النفس وعلوم التربية للتوجيه المدرسي*، الجزائر.
- 4- أحمد عبد اللطيف، أبو اسعد (2009):*الارشاد المدرسي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- 5- الترغي أحمد محمد (2011):*الارشاد النفسي ونظرياته، اتجاهاته، مجالاته*، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان.
- 6- الدهري، صالح حسين (2014):*مبادئ الارشاد النفسي والتربوي*. الطبعة الأولى، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع.
- 7- العساف (1989):*المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، العبيكان للنشر والطباعة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 8- القاضي، يوسف مصطفى (1981):*الارشاد النفسي والتوجيه التربوي*، السعودية، دار المريخ، الطبعة 1.
- 9- بن فليس خديجة (2014):*المرجع في التوجيه المدرسي والمهني*، الساحة المركزية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.

- 10- تاج الدين، أبو حماد (2008): *الإرشاد النفسي والتوجيه المهني*. عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان.
- 11- حامد زهران (1980): *التوجيه والإرشاد النفسي*، عالم الكتب، القاهرة.
- 12- حناشي فضيلة (2011): *التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني*، الجزائر، معهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.
- 13- دونالدج منتس، آلن شمولز (2005): *التوجيه التربوي في المدارس الحديثة*، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، صفحة 18-19.
- 14- سعد جلال (1992): *التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية والاستمارة*، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة 2.
- 15- سعيد عبد العزيز، جودت عزت (2004): *التوجيه المدرسي*، دار الثقافة، الأردن، الطبعة 1.
- 16- سليمان داود زيدان. سهيل موسى شوافقة (2010): *أساليب الإرشاد التربوي*، جبهة للنشر والتوزيع، الأردن .
- 17- سليمان داوود زيدان وآخرون (2007): *أساليب الإرشاد التربوي*، دار جبهة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 18- سمارة عزيز، عصام النمر (1999): *محاضرات في التوجيه والإرشاد*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 3، عمان، الأردن.
- 19- سيد عبد الحميد مرسي (1975): *الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي والمهني*، الخانجي، القاهرة، صفحة 65.
- 20- صالح عبد الله، أب عبادة (بدون سنة): *الإرشاد النفسي والاجتماعي*، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- 21- كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم (1999): *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، الطبعة 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- 22- مجدي عزيز (2004): *موسوعة التدريس*، دار المسيرة للنشر، الأردن.
- 23- محمد عبد الحميد، الشيخ حمود (1994): *الإرشاد المدرسي*، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- 24- مرسى، محمد منير (1984): *إدارة وتنظيم التعليم العام*، الناشر، عالم الكتب، القاهرة.
- 25- مرسى، محمد منير (1995): *الإدارة المدرسية الحديثة*، عالم الكتب، القاهرة.
- 26- هدى ربيع، مثنان (2003): *الإرشاد التربوي*، الدار العلمية للنشر، عمان.
- 27- يوسف مصطفى وآخرون (2002): *الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي*، دار المريخ، السعودية.

#### ب- الرسائل الجامعية والمجلات العلمية:

- 28- الأعور إسماعيل (2005): *واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني و التلاميذ*. دراسة ميدانية بولاية ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي.
- 29- أيمن عبد السلام، عدواني (2020): *دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. مذكرة شهادة الماستر ل.م.د في علم اجتماع التربية. جامعة بسكرة.
- 30- براهيمية صونية (2005): *تأثير النوعية الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني*، ولاية قالمة وسوق أهراس، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع، تنمية تسيير الموارد البشرية.
- 31- بوبسيط ريمة، يروان حياة (2018): *اخلاقيات مستشار التوجيه والإرشاد ودورها في زيادة الدافعية للإنجاز*. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، جامعة جيجل.

32- حمو عياش (2012): **واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم العلوم الإنسانية والتربية، ارففونيا، جامعة الجزائر.

33- زهراء مزرقط (2014): **دور مستشار التوجيه في تقليل ظاهرة العنف المدرسي**، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة الوادي.

34- مجلة همزة وصل (1973-1974): **وحدة التكوين والتربية**، عدد 3، صفحة 94. [Olomtec.blogspot.com](http://Olomtec.blogspot.com)

35- مريم غدير إبراهيم (2017): **الأدوار المنتظرة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة الوادي.

ج- المناشير الوزارية:

36- القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991.

37- المنشور الوزاري رقم 269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991، المتضمن عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات.

2- قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

38-F.Andream, F.Boye (1991) : **le conseiller d'orientation ; psychologue** ; Editions d'organisation ; paris ; page 5.

39-Roger, Gal (1995) : **L'orientation scolaire**. PVF. Paris.

الملاحق

الملحق رقم (01): إمتبيان حول الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني في أداء مهامه قبل التعديل.

إمتبيان للتحكيم:

اسم الأستاذ:

الرتبة العلمية:

إمتبيان حول الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في

أداء مهامه

تعليلة:

إساتذتي الكرام، في إيطار التحضير لمذكرة تخرج ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان "الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه".

نطلب منكم إساتذتي الكرام تحكيم هذا الإمتبيان من خلال تقديم إقتراحاتكم وآرائكم

حول:

- تعليلة الإمتبيان.
- البيانات الشخصية.
- ملائمة البنود لأهداف البحث.
- صياغة البنود.
- بدائل الإجابة.

أهداف البحث:

- التقصي عن أهم الصعوبات التي قد تعرقل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني في أداء مهامه المحددة من الوزارة الوطنية وهي التوجيه، التقييم، الإعلام والمتابعة.

- تحديد أهم الصعوبات الشخصية التي قد تعرقل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني في أدائه لمهامه.

- تحديد أهم الصعوبات المهنية التي قد تعرقل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني في أدائه لمهامه.

استبيان حول الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في  
أداء مهامه

1. تعليمية:

سيدي المستشار(ة)،

في إطار اعداد مذكرة تخرج ماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه تحت عنوان "الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه". نطلب منكم الإجابة على بنود الاستبيان بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر فعلا عن آرائكم.

نعدكم ان هذه المعلومات لا تستخدم الا لغرض البحث العلمي، تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

شكرا مسبقا

2. البيانات الشخصية:

الجنس: ذكور  اناث   
المؤسسة المشرفة: ثانوية  متوسطة

الإقدمية في التوظيف:

أقل من خمس سنوات   
أكثر من خمس سنوات

### 3. بنود الاستبيان:

رقم البند	البند	بدائل الاجابة		
		نعم	نوعا ما	لا
1	نقص التكوين الأكاديمي اثناء الخدمة وبعد الخدمة			
2	نقص التكوين البيداغوجي التربوي			
3	صعوبة التعامل مع التلاميذ			
4	بعد المؤسسة عن مكان الإقامة			
5	نقص الثقة بالنفس			
6	التردد في اتخاذ القرارات في عملية التوجيه			
7	صعوبة كسب ثقة التلاميذ			
8	نقص وسائل النقل الى المؤسسة			
9	ضعف أسلوب الاقناع والتأثير			
10	صعوبة العمل الجماعي			
11	صعوبة التقيد بسرية المعلومات			
12	الظروف الاجتماعية والاسرية تؤثر على العمل			
13	عدم التوفيق بين رغبة التلاميذ وتحصيلهم الدراسي			
14	صعوبة تقييم مستوى التلميذ			
15	صعوبة تقييم مستوى المدرسة لكثرة التلاميذ			
16	ضعف تعاون الفريق التربوي			
17	ضعف تعاون الفريق الإداري			
18	صعوبة تنظيم الحصص الإعلامية للتلاميذ لاكتظاظ المنهاج الدراسي			
19	صعوبة تحقيق رغبة التلاميذ في التوجيه لقلة المناصب البيداغوجية			
20	قلة عدد الحصص الإعلامية المبرمجة في السنة للإعلام والإرشاد			
21	صعوبة متابعة حالات التلاميذ لكثرة عددهم في المؤسسة			
22	كثرة معايير التوجيه			
23	صعوبة التكفل بمشكلات التلاميذ			
24	صعوبة مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم			
25	صعوبة التعرف على مشكلات التلاميذ الاسرية والتربوية			
26	صعوبة مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم			

			27	صعوبة مساعدة التلاميذ على اختيارهم لمصحهم المستقبلي
			28	عدم تعاون الاسرة في حل مشكلات التلاميذ
			29	ضغط الاولياء على التلاميذ واجبارهم على اختيار التخصص الذين يرغبون فيه
			30	صعوبة الحصول على معلومات خاصة بالتلميذ
			31	صعوبة تطبيق المقاييس والإختبارات النفسية
			32	صعوبة التعرف على طموحات التلاميذ
			33	صعوبة تقويم استعدادات التلاميذ
			34	صعوبة بناء البرامج الارشادية
			35	صعوبة تحديد مشكلات التلاميذ
			36	صعوبة التعامل مع مشكلة العنف المدرسي
			37	صعوبة اقناع أولياء الأمور بعدم الضغط على أبنائهم في اختيار التخصص الدراسي
			38	صعوبة تحديد العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي للتلميذ
			39	صعوبة التحلي بالموضوعية
			40	نقص الخبرة في عملية التعامل الإنساني
			41	صعوبة تحديد الأهداف الارشادية
			42	صعوبة تكوين علاقات ناجحة مع التلاميذ
			43	صعوبة تحليل المعلومات الخاصة بالتلاميذ
			44	صعوبة تنظيم مقابلات مع أولياء التلاميذ
			45	كثرة المهام المستندة

الملحق رقم 02: استبيان حول الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي و المهني في أداء مهامه بعد التعديل.

استبيان الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد  
المدرسي والمهني في أداء مهامه

### 1-التعليمة:

سيدي المستشار(ة)،

في إطار اعداد مذكرة تخرج ماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه تحت عنوان " الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه" للعلم ان المعلومات تحظى بالسرية التامة وهي لخدمة البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم معنا.

### 2-البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى

مؤسسة العمل: الثانوية  المتوسطة

الاقدمية في التوظيف: اقل من خمس سنوات  اكثر من خمس سنوات

### 3- بنود الاستبيان:

رقم البند	البند	بدائل الاجابة		
		نعم	نوعا ما	لا
1	نقص في التكوين الأكاديمي للمستشار			
2	نقص في التكوين البيداغوجي التربوي للمستشار			
3	صعوبة التعامل مع التلاميذ			
4	بعد مؤسسة العمل عن مكان الإقامة			
5	نقص الثقة بالنفس			
6	صعوبة كسب ثقة التلاميذ			
7	صعوبة التنقل إلى مؤسسة العمل			

			ضعف أسلوب الإقناع	8
			صعوبة التقيد بسرية المعلومات	9
			مشكلات اجتماعية و اسرية	10
			صعوبة التوفيق بين رغبة التلاميذ وتحصيلهم الدراسي	11
			ضعف تعاون الفريق التربوي مع المستشار	12
			ضعف تعاون الفريق الإداري مع المستشار	13
			صعوبة تنظيم الحصص الإعلامية للتلاميذ لعدم وجود حصص شاغرة	14
			صعوبة تنظيم الحصص الإعلامية للتلاميذ لكثرة الافواج التربوية	15
			صعوبة تحقيق رغبة بغض التلاميذ في التوجيه لقلة المقاعد البيداغوجية	16
			قلة عدد الحصص الإعلامية المبرمجة في السنة للإعلام والإرشاد	17
			صعوبة متابعة بعض الحالات لكثرة عددهم في المؤسسة	18
			كثرة الشكاوي من قبل التلاميذ بعد عملية التوجيه	19
			صعوبة التكفل بمشكلات التلاميذ	20
			صعوبة التعرف على مشكلات التلاميذ الاسرية	21
			صعوبة التعرف على مشكلات التلاميذ التربوية	22
			عدم تعاون الاسرة في حل مشكلات التلاميذ الدراسية	23
			ضغط الاولياء على التلاميذ واجبارهم على اختيار التخصص الذين يرغبون فيه	24
			نقص توفر المقاييس والاختبارات النفسية في المؤسسة التربوية	25
			نقص الخبرة في تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية	26
			صعوبة اقناع أولياء التلاميذ بحرية اختيار أبناءهم لمشروعهم الدراسي	27
			صعوبة تحقيق الموضوعية في التوجيه بسبب التحجيم	28
			صعوبة تنظيم مقابلات مع أولياء التلاميذ	29
			اكتظاظ النشاطات السنوية للمستشار	30

## الملحق رقم 3: ثبات الاستبيان

### Corrélations

#### Statistiques descriptives

	Statistic	Bootstrap <sup>a</sup>				
		Biais	Erreur std.	Intervalle de confiance à 99 %		
				Inférieur	Supérieur	
تطبيق 1	Moyenne	1,6778	,0010	,0321	1,5815	1,7611
	Ecart type	,73847	-,00075	,01634	,69139	,77693
	N	540	0	0	540	540
تطبيق 2	Moyenne	1,7037	,0006	,0320	1,6093	1,7833
	Ecart type	,72919	-,00044	,01566	,68908	,76929
	N	540	0	0	540	540

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

		تطبيق 1	تطبيق 2	
تطبيق 1	Corrélation de Pearson	1	,808**	
	Sig. (bilatérale)		,000	
	N	540	540	
	Bootstrap <sup>b</sup>	Biais	0	,001
		Erreur std.	0	,021
		Intervalle de confiance à 99 %	Inférieur	1
Supérieur	1		,862	
تطبيق 2	Corrélation de Pearson	,808**	1	
	Sig. (bilatérale)	,000		
	N	540	540	
	Bootstrap <sup>b</sup>	Biais	,001	0
		Erreur std.	,021	0
		Intervalle de confiance à 99 %	Inférieur	,749
Supérieur	,862		1	

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

b. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

## الملحق رقم 4: التحليل الاحصائي للفرضية الأولى

VAR	N	MOYEN	Ecart type
VAR00025	280,00	2,8000	,47140
VAR00030	251,00	2,5100	,62757
VAR00026	245,00	2,4500	,62563
VAR00014	228,00	2,2800	,75318
VAR00018	218,00	2,1800	,75719
VAR00024	213,00	2,1300	,67652
VAR00023	208,00	2,0800	,61431
VAR00028	207,00	2,0700	,68542
VAR00017	207,00	2,0700	,80723
VAR00029	204,00	2,0400	,75103
VAR00016	199,00	1,9900	,71767
VAR00001	199,00	1,9900	,65897
VAR00027	195,00	1,9500	,72995
VAR00002	195,00	1,9500	,62563
VAR00021	191,00	1,9100	,65281
VAR00011	189,00	1,8900	,56667
VAR00015	175,00	1,7500	,70173
VAR00004	171,00	1,7100	,85629
VAR00019	167,00	1,6700	,69711
VAR00007	163,00	1,6300	,79968
VAR00012	156,00	1,5600	,62474
VAR00020	154,00	1,5400	,61002
VAR00013	151,00	1,5100	,62757
VAR00022	149,00	1,4900	,62757
VAR00003	133,00	1,3300	,55149
VAR00008	127,00	1,2700	,50960
VAR00010	125,00	1,2626	,52656
VAR00006	125,00	1,2500	,47937
VAR00009	118,00	1,1800	,47948
VAR00005	110,00	1,1000	,33333

الملحق رقم 5: التحليل الاحصائي للفرضية الثانية

	VAR01	VAR02	VAR03	VAR04	VAR05	VAR06	VAR07	VAR08	VAR09	VAR10
U de Mann-Whitney	901,500	842,000	1046,000	1026,000	1134,000	1063,000	1137,500	1109,500	1183,500	1176,500
W de Wilcoxon	1936,500	1877,000	2081,000	2061,000	2169,000	2098,000	2172,500	2144,500	2218,500	2661,500
Z	-2,611	-3,148	-1,676	-1,629	-1,446	-1,654	-,777	-1,194	-,621	-,374
Sig. asymptotique (bilatérale)	,009	,002	,094	,103	,148	,098	,437	,233	,535	,708
Sig. Monte Carlo (bilatérale)	,008 <sup>b</sup>	,001 <sup>b</sup>	,104 <sup>b</sup>	,111 <sup>b</sup>	,149 <sup>b</sup>	,114 <sup>b</sup>	,425 <sup>b</sup>	,230 <sup>b</sup>	,561 <sup>b</sup>	,769 <sup>b</sup>
Intervalle de confiance à 99 %										
Sig. Borne inférieure	,006	,000	,098	,105	,142	,108	,415	,222	,551	,760
Borne supérieure	,010	,002	,110	,117	,156	,120	,435	,239	,571	,777
Sig. Monte Carlo (unilatérale)	,004 <sup>b</sup>	,001 <sup>b</sup>	,055 <sup>b</sup>	,053 <sup>b</sup>	,109 <sup>b</sup>	,061 <sup>b</sup>	,209 <sup>b</sup>	,137 <sup>b</sup>	,321 <sup>b</sup>	,395 <sup>b</sup>
Intervalle de confiance à 99 %										
Sig. Borne inférieure	,003	,000	,050	,049	,103	,056	,201	,130	,312	,385
Borne supérieure	,006	,001	,059	,057	,115	,066	,217	,144	,330	,404

			VAR11	VAR12	VAR13	VAR14	VAR15	VAR16	VAR17	VAR18	VAR19	VAR20
U de Mann-Whitney			1235,	1111,5	1128,500	1129,500	1235,000	1180,000	1175,500	1215,000	1060,500	1122,500
W de Wilcoxon			2270,	2146,5	2163,500	2164,500	2775,000	2215,000	2715,500	2755,000	2095,500	2157,500
Z			-,021	-,980	-,859	-,812	-,019	-,432	-,456	-,167	-1,345	-,899
Sig. asymptotique (bilatérale)			,983	,327	,390	,417	,985	,666	,648	,867	,179	,369
Sig. Monte Carlo (bilatérale)	Sig.		1,000 <sup>b</sup>	,309 <sup>b</sup>	,399 <sup>b</sup>	,438 <sup>b</sup>	1,000 <sup>b</sup>	,653 <sup>b</sup>	,681 <sup>b</sup>	,881 <sup>b</sup>	,173 <sup>b</sup>	,403 <sup>b</sup>
	Intervalle de confiance à 99 %	Borne inférieure	1,000	,300	,390	,428	1,000	,644	,672	,875	,166	,394
		Borne supérieure	1,000	,318	,409	,448	1,000	,663	,690	,887	,181	,413
Sig. Monte Carlo (unilatérale)	Sig.		,521 <sup>b</sup>	,142 <sup>b</sup>	,207 <sup>b</sup>	,220 <sup>b</sup>	,503 <sup>b</sup>	,362 <sup>b</sup>	,337 <sup>b</sup>	,451 <sup>b</sup>	,092 <sup>b</sup>	,200 <sup>b</sup>
	Intervalle de confiance à 99 %	Borne inférieure	,511	,136	,199	,212	,493	,352	,327	,441	,087	,193
		Borne supérieure	,530	,149	,215	,228	,512	,371	,346	,460	,098	,208

	V21	V22	V23	V24	V25	V26	V27	V28	V29	V30	
U de Mann-Whitney	1127,	985,5	1124,	1038,5	1038	943,5	1104,5	1097,5	1097,5	1192,5	
W de Wilcoxon	2162,	2020,5	2159,	2073,5	2073	1978,50	2139,5	2637,5	2132,5	2732,5	
Z	-,860	-2,000	-,910	-1,523	-2,119	-2,291	-,995	-1,069	-1,040	-,357	
Sig. asymptotique (bilatérale)	,390	,045	,363	,128	,034	,022	,320	,285	,298	,721	
Sig. Monte Carlo (bilatérale)	,430 <sup>b</sup>	,046 <sup>b</sup>	,336 <sup>b</sup>	,132 <sup>b</sup>	,029 <sup>b</sup>	,025 <sup>b</sup>	,334 <sup>b</sup>	,309 <sup>b</sup>	,296 <sup>b</sup>	,763 <sup>b</sup>	
	Intervalle de confiance à 99 %	Borne inférieure	Borne supérieure								
		,420	,042	,327	,126	,026	,022	,325	,300	,287	,755
		,440	,050	,345	,139	,033	,028	,343	,318	,305	,771
Sig. Monte Carlo (unilatérale)	,223 <sup>b</sup>	,025 <sup>b</sup>	,166 <sup>b</sup>	,065 <sup>b</sup>	,016 <sup>b</sup>	,015 <sup>b</sup>	,187 <sup>b</sup>	,169 <sup>b</sup>	,141 <sup>b</sup>	,391 <sup>b</sup>	
	Intervalle de confiance à 99 %	Borne inférieure	Borne supérieure								
		,215	,022	,159	,060	,013	,012	,179	,162	,134	,381
		,231	,028	,173	,070	,018	,017	,195	,177	,148	,401

## الملحق رقم 6: التحليل الاحصائي للفرضية الثالثة

			VAR01	VAR02	VAR03	VAR04	VAR05	VAR06	VAR07	VAR08	VAR09	VAR10
U de Mann-Whitney			1101,500	916,000	1075,500	941,000	1147,500	1132,000	1013,000	1121,500	1160,500	1079,000
W de Wilcoxon			1804,500	1619,000	1778,500	1644,000	1850,500	1835,000	1716,000	1824,500	1863,500	3032,000
Z			-,512	-2,047	-,812	-1,782	-,259	-,327	-1,221	-,423	-,059	-,680
Sig. asymptotique (bilatérale)			,608	,041	,417	,075	,796	,744	,222	,672	,953	,497
Sig. Monte Carlo (bilatérale)			,599 <sup>b</sup>	,037 <sup>b</sup>	,444 <sup>b</sup>	,072 <sup>b</sup>	,902 <sup>b</sup>	,730 <sup>b</sup>	,220 <sup>b</sup>	,733 <sup>b</sup>	,979 <sup>b</sup>	,480 <sup>b</sup>
	Intervalle de confiance à 99 %	Borne inférieure	,589	,033	,434	,067	,896	,722	,212	,724	,976	,470
		Borne supérieure	,609	,041	,454	,077	,908	,739	,228	,741	,982	,490
Sig. Monte Carlo (unilatérale)			,320 <sup>b</sup>	,020 <sup>b</sup>	,240 <sup>b</sup>	,037 <sup>b</sup>	,463 <sup>b</sup>	,392 <sup>b</sup>	,104 <sup>b</sup>	,387 <sup>b</sup>	,560 <sup>b</sup>	,256 <sup>b</sup>
	Intervalle de confiance à 99 %	Borne inférieure	,311	,018	,231	,033	,453	,382	,098	,377	,551	,247
		Borne supérieure	,329	,023	,248	,040	,472	,401	,110	,396	,570	,264

			VAR11	VAR12	VAR13	VAR14	VAR15	VAR16	VAR17	VAR18	VAR19	VAR20
U de Mann-Whitney			1141,000	1164,000	1120,500	1141,500	1123,000	966,000	1015,000	962,000	1029,000	1100,500
W de Wilcoxon			1844,000	3180,000	3136,500	1844,500	3139,000	2982,000	3031,000	1665,000	3045,000	1803,500
Z			-,211	-,012	-,365	-,186	-,331	-1,546	-1,141	-1,560	-1,069	-,524
Sig. asymptotique (bilatérale)			,833	,990	,715	,853	,741	,122	,254	,119	,285	,600
Sig. Monte Carlo (bilatérale)			,854 <sup>b</sup>	1,000 <sup>b</sup>	,719 <sup>b</sup>	,859 <sup>b</sup>	,747 <sup>b</sup>	,143 <sup>b</sup>	,269 <sup>b</sup>	,118 <sup>b</sup>	,290 <sup>b</sup>	,608 <sup>b</sup>
	Intervalle de confiance à 99 %	Borne inférieure	,847	1,000	,710	,852	,738	,137	,261	,112	,281	,599
		Borne supérieure	,860	1,000	,728	,866	,756	,150	,278	,125	,298	,618
Sig. Monte Carlo (unilatérale)			,434 <sup>b</sup>	,528 <sup>b</sup>	,341 <sup>b</sup>	,431 <sup>b</sup>	,373 <sup>b</sup>	,076 <sup>b</sup>	,133 <sup>b</sup>	,061 <sup>b</sup>	,157 <sup>b</sup>	,306 <sup>b</sup>
	Intervalle de confiance à 99 %	Borne inférieure	,424	,518	,331	,421	,364	,071	,126	,057	,149	,297
		Borne supérieure	,444	,538	,350	,441	,383	,081	,139	,066	,164	,315

			VAR21	VA022	VAR23	VAR24	VAR25	VAR26	VAR27	VAR28	VAR29	VAR30
U de Mann-Whitney			1026,000	1081,500	1089,000	1076,500	1035,000	819,000	1131,000	1001,000	966,500	874,500
W de Wilcoxon			3042,000	1784,500	3105,000	3092,500	1738,000	1522,000	3147,000	3017,000	2982,500	2890,500
Z			-1,119	-,687	-,632	-,702	-1,428	-2,783	-,266	-1,294	-1,523	-2,380
Sig. asymptotique (bilatérale)			,263	,492	,527	,483	,153	,005	,790	,196	,128	,017
Sig. Monte Carlo (bilatérale)	Sig.		,264 <sup>b</sup>	,501 <sup>b</sup>	,583 <sup>b</sup>	,481 <sup>b</sup>	,160 <sup>b</sup>	,006 <sup>b</sup>	,805 <sup>b</sup>	,219 <sup>b</sup>	,125 <sup>b</sup>	,018 <sup>b</sup>
	Intervalle de confiance à 99 %	Borne inférieure	,255	,491	,573	,471	,153	,004	,797	,210	,119	,015
		Borne supérieure	,273	,510	,593	,490	,167	,008	,813	,227	,132	,020
Sig. Monte Carlo (unilatérale)	Sig.		,117 <sup>b</sup>	,268 <sup>b</sup>	,297 <sup>b</sup>	,244 <sup>b</sup>	,106 <sup>b</sup>	,003 <sup>b</sup>	,376 <sup>b</sup>	,112 <sup>b</sup>	,068 <sup>b</sup>	,011 <sup>b</sup>
	Intervalle de confiance à 99 %	Borne inférieure	,111	,259	,288	,236	,099	,002	,366	,106	,063	,009
		Borne supérieure	,123	,277	,306	,253	,112	,005	,385	,118	,073	,013